الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

دراسة احتياجات المواطنين
في بلدة بدو
فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية
خاصة للشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة

دراسة احتياجات المواطنين
في بلدة بدو
فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية
خاصة للشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة

إعداد

ABC CONSULTING

ABC CONSULTING
شركاء في بناء القدرات

مؤسسة الرؤيا الفلسطينية

PALESTINIAN VISION

الرؤيا الفلسطينية
PALESTINIAN VISION

2025

فهـــرس المحتويـــات

1.القسم الأول: المقدمة 7

1.1. الملخص التنفيذي..... 8

1.2. المقدمة 9

1.3. منهجية الدراسة..... 11

1.4. أهداف الدراسة..... 12

1.5. نبذة عن البلدة 12

2.القسم الثاني: واقع الفئات المهمشة في بلدة بدو 13

2.1. الوضع العام للنساء في بلدة بدو: 14

2.2. الوضع العام لفئة الشباب 15

2.3. الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة: 17

3.القسم الثالث: الخدمات المجتمعية 20

3.1. واقع الخدمات المجتمعية في بلدة بدو 21

3.2. أبرز تحديات الخدمات المجتمعية 31

3.3. احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة 32

3.4. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة: 35

4.القسم الرابع: المشاركة المدنية للفئات المهمشة 37

4.1. المشاركة المدنية في بدو: 38

4.2. النساء..... 39

4.3. فئة الشباب 40

4.4. الأشخاص ذوو الإعاقة 42

4.5. بعـض المبـادرات والمشـاريع المقترحـة لتحسـين المشـاركة المدنيـة للنسـاء وفئة الشـباب والأشـخاص ذوي الإعاقة .44

5.القسم الخامس: التوصيات 45

6.القسم السادس: الملاحق 48

6.1. المراجع 49

6.2. أسئلة الاستبيان: 49

القسم الأول: معلومات عامة..... 49

القسم الثاني: تحديات الخدمات المجتمعية..... 50

القسم الثالث: المشاركة المدنية للفئات المهمشة..... 51

القسم الرابع: احتياجات الفئات المستهدفة..... 52

6.1 اسئلة المقابلات: 52

6.2 أسئلة المجموعة البؤرية (النساء)..... 53

6.3 أسئلة المجموعة البؤرية 53

1.القسم الأول: المقدمة

- الملخص التنفيذي
- المقدمة
- نبذة عن البلدة
- منهجية الدراسة
- أهداف الدراسة

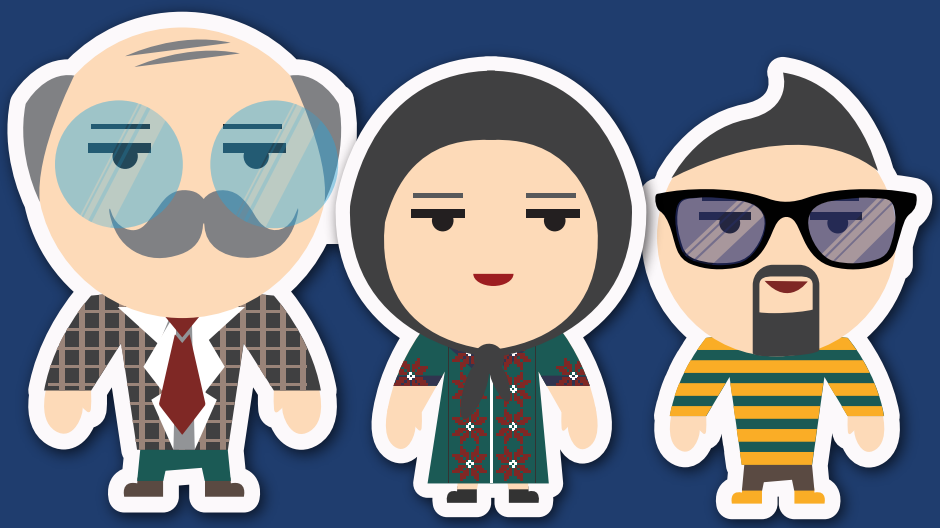

1.1. الملخص التنفيذي

تأتي هذه الدراسة ضمن مشروع تجاوب «مجتمعات تبتكر » والذي يهدف إلى تمكين المجتمعات المهمشة من خلال حلول موجهة بنهج التصميم المتمحور حول الإنسان، وتعزيز قيادة الشباب، وتطوير المشاركة المدنية، والدفاع عن الفئات الضعيفة، لا سيما النساء والشباب وذوي الإعاقة، ويستهدف المشروع 8 مواقع في الضفة الغربية، يركز المشروع على أنشطة تشكيل وتمكين لجان مجتمعية محلية ومساندتهم في تحديد الاحتياجات وإيجاد الحلول المبتكرة في مجتمعاتهم وفق نهج HCD ، بالإضافة الى تشكيل وبناء قدرات الشباب وتعزيز ممارساتهم في خدمة المجتمع وصناعة القرار والمواطنة الفاعلة.
تعكس هذه الدراسة جهدًا متكاملًا لفهم الاحتياجات الأساسية لبلدة بدو في المجالات المختلفة وتحليلها، إذ اهتمت بتحليل التحديات والاحتياجات لأفراد المجتمع المحلي على وجه العموم، وتحليل احتياجات الفئات المهمشة من النساء، وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص وتفصيلي. من خلال استخدام منهج بحثي شامل يعتمد على المجتمع المحلي وهو المنهج «التشاركي التحليلي»، الذي يعتمد على عدة مراحل ابتداءً بجمع البيانات والمعلومات عن البلدة من الوثائق السابقة، من ثم توزيع استبيان على أفراد المجتمع المحلي لقياس احتياجاته، إذ وصل عدد أفراد العينة إلى ()، ومن ثم إجراء عدة مقابلات ومجموعات بؤرية مع أفراد ناشطين وممثلين لأهل البلدة، وأخيرًا، تحليل جميع البيانات المتوفرة من الاستبيان من خلال برنامج (Microsoft Power BI)، واستنباط المعلومات والبيانات من المقابلات والمجموعات البؤرية وتحليلها. واستندت الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسة لتقديم رؤية تحليلية لاحتياجات المجتمع والفئات المهمشة، وهي:

- **تحليل الوضع العام والطبيعة الحياتية للفئات المهمشة:** دراسة العوامل التي تؤثر في جودة حياتهم وسبل عيشهم.
- **تحليل واقع الخدمات المجتمعية المقدمة:** تقييم الخدمات الصحية والتعليمية والطرق ووسائل النقل والبنية التحتية والصرف الصحي والكهرباء والمياه والمراكز الرياضية والثقافية والترفيهية، مع التركيز على تقييم مدى تلبية هذه الخدمات لاحتياجات جميع أفراد المجتمع.
- **تحليل واقع المشاركة المدنية والسياسية:** فحص مدى مشاركة المجتمع المحلي في الحياة المدنية والسياسية، خاصة بالنسبة إلى الفئات المهمشة، والقيود التي تحول دون مشاركتهم الكاملة.

وقد بين تحليل نتائج الاستبيان أن الفئات المهمشة في البلدة تواجه بعض التحديات في الوصول إلى الخدمات المجتمعية ومحدودية المشاركة المدنية. إذ يعتقد الأغلبية عدم كفاية الخدمات المجتمعية بشكل عام في البلدة، ويؤكدون حاجة البنية التحتية إلى التحسين خاصة تلك المقدمة للفئات المهمشة، إذ إن بعض الخدمات لا تلبي بعض احتياجاتهم الأساسية، خاصة الأشخاص ذوي الإعاقة وإمكانية وصولهم إلى الخدمات. كما تبين وجود نقص في مشاركة الفئات المهمشة في الحياة المدنية والأنشطة وصنع القرار، ما يعزز شعورهم بالتهميش والانعزال. ومن أهم احتياجات هذه الفئات تبعًا لما بينه المشاركون في الاستبيان توفير فرص عمل لهذه الفئات، بالإضافة إلى دمجهم في الأنشطة وعملية صنع القرار والثقة بدورهم وقراراتهم. ويُظهر هذا التحليل أن البلدة بحاجة إلى تطوير خطة شاملة من خلال تعاون جميع الجهات والفئات، تهدف إلى تحسين الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، وخلق مجموعة من الأنشطة، وتوفير مساحة للفئات المهمشة للمشاركة فيها، بما يسهم في تحقيق تكافؤ الفرص وتعزيز الشعور بالانتماء والتكامل والثقة بالمجتمع والقدرة على التغيير.

وقد أسهمت الدراسة في توضيح الصورة العامة للبلدة، وتسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في الخدمات المقدمة فيها، والتركيز على المعوقات التي تؤثر في سير حياة أفراد المجتمع المحلي، والتي تُصعّب من طبيعة معيشتهم، خاصة تلك المعوقات التي تتعلق بالخدمات المجتمعية والبنية التحتية، والتي تؤثر بصورة غير مباشرة في مشاركة أفراد المجتمع في الحياة المدنية، بسبب اختلاف أولوياتهم في الاهتمام بإيجاد حلول لهذه التحديات. ومن أبرز هذه التحديات: الحالة الصعبة للبنية التحتية في البلدة التي تتطلب التطوير، فالوضع الحالي للبنية التحتية يشكل عائقا كبيرا أمام المجتمع المحلي، إذ يواجه صعوبات عديدة خلال أداء أنشطته اليومية، ما يؤدي إلى حدوث بعض الخلافات المجتمعية، فيعد عدم وجود شبكة صرف صحي من أهم تحديات البلدة، ويواجه الأهالي مشكلة بسبب العجز في القطاع الصحي بالبلدة وعدم وجود مركز طوارئ، ويعانون صعوبة التنقل خاصة في المساء بسبب انتهاء عمل الخط العام للمواصلات، ناهيك عن المشكلات الناجمة عن الانقطاع المتكرر لخدمة المياه.

ومن الناحية الإيجابية، فقد بينت الدراسة التطور في دور الفئات المهمشة من النساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بالبلدة، وتقبل أغلبية أفراد المجتمع المحلي لمشاركتهم في الأنشطة وصنع القرار والعمل والتعليم، ومحاولة دعمهم في تحقيق أحلامهم وطموحاتهم وتوفير احتياجاتهم، وتجنب انتقاد مشاركتهم في الأنشطة والجلسات، مع مراعاة عدم تجاوز العادات والتقاليد المتعارف عليها في البلدة. لكن المشكلة التي تكمن في هذا الجانب هي عدم وجود مؤسسات كافية في البلدة تدعم هذه الفئات، خاصة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات التي حُددت بناءً على مطالب المجتمع المحلي من خلال المقابلات

والمجموعات البؤرية، ومن أهمها:

- تمكين الفئات المهمشة في مختلف المجالات.
- إطلاق حملات ومبادرات توعوية للمجتمع المحلي في المواضيع المختلفة.
- تطوير البنية التحتية في المجالات المتنوعة للارتقاء بالبلدة وضمان حياة كريمة للمجتمع المحلي بمختلف فئاته، وملاءمة البنية التحتية لاحتياجات الفئات المهمشة خاصة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومراعاة خصوصية النساء.
- تعزيز الثقة بين المسؤولين وصناع القرار وبين الفئات المهمشة والمجتمع المحلي؛ خاصة فئة الشباب.

2.1. المقدمة

يشهد المجتمع المحلي في بلدة بدو تأثيرات واضحة نتيجة الظروف البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية المتغيرة وغير المستقرة، ويقع التأثير الأكبر على الفئات المهمشة من النساء والأشخاص ذوي الإعاقة وفئة الشباب. وتنعكس آثار هذه الظروف في جميع تفاصيل ممارساتهم اليومية، ما يتطلب تقديم الاهتمام الخاص بهذه الفئات، من خلال: توفير الحرية والمساحات الآمنة، وتحسين جودة الخدمات الأساسية. وقد لوحظ في الفترات الأخيرة التقدم الحاصل في البلدة، لكن هذا لا ينفي ضرورة بذل المزيد من الجهود للارتقاء بها وبالخدمات المقدمة إلى أعلى المستويات.

تركز هذه الدراسة على حقوق المجتمع المحلي بشكل عام، والفئات المهمشة بشكل خاص في بلدة بدو، في مجالي الخدمات المجتمعية والمشاركة المدنية. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم احتياجات الفئات المهمشة من النساء، والأشخاص ذوي الإعاقة، وفئة الشباب، من خلال تقييم الواقع المعيشي في البلدة والخدمات المقدمة لهم. وقد عملت الدراسة على تحليل واقع الفئات المهمشة في البلدة وتشخيصه، وتحديد نقاط الضعف والقوة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات لتحسين الوضع العام لهذه الفئات. حيث تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة من وجهة نظر المجتمع المحلي لتحسين وضع الفئات المهمشة وتقديم الدعم اللازم لها لتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال تقديم مجموعة من الاقتراحات لدعم حقوق النساء في المشاركة في الحياة المدنية، وتوفير الاحتياجات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة، وخلق الفرص لفئة الشباب، وتحسين الخدمات المجتمعية والبنية التحتية. ومن أهم القضايا الأساسية التي تركز عليها الدراسة:

1. الخدمات المجتمعية المقدمة:

هي الخدمات التي تحسن حياة المجتمع المحلي وتحقق رفاهيته، وتتضمن عدة مجالات، وأهمها: قطاع التعليم، وقطاع الصحة، والأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية، بالإضافة إلى البنية التحتية من شبكة الطرق والمواصلات، والخدمات الأساسية (كهرباء، مياه)، والصرف الصحي والنفايات. وبناءً على المعلومات التي تم جمعها من التقارير، والمقابلات والمجموعات البؤرية، تبين وجود عجز في الخدمات المقدمة وظهور الحاجة الملحة إلى العمل على تطويرها. وجاءت نتيجة تحليل المقابلات والمجموعات البؤرية بالتوافق مع نتائج تحليل الاستبيان والتي أكدت أن البنية التحتية بحاجة ماسة إلى التحسين، إذ إن (90.38%) من أفراد العينة يعتقدون أن البنية التحتية تحتاج إلى تحسين، (84.61% من إناث العينة أفادوا بأنها تحتاج إلى تحسين، و96.15% من ذكور العينة). علاوة على ذلك، فإن أغلبية أفراد العينة غير راضية عن الخدمات المجتمعية الحالية، إذ شكلت نسبة غير الراضين عن الخدمات (37.73%)، والراضين عنها (35.85%)، (48.15% من الإناث راضيات عن الخدمات المقدمة، و(22.22%) منهن غير راضيات، و53.84% من الذكور غير راضين). مع العلم أن عدد أفراد العينة (60 فردا) من مختلف فئات المدينة، إذ تشكل نسبة الذكور من العينة (53.33%) مقابل (46.67%) من الإناث، (الشكل 1).

لقد تبين من خلال تحليل الباحث للبيانات، وجود حالة واضحة من العجز في الخدمات المجتمعية الأساسية، وتأثيرها السلبي في رفاه المجتمع المحلي. وتُظهر البيانات المجمعة من التقارير والمقابلات والمجموعات البؤرية، بالإضافة إلى نتائج تحليل الاستبيان، وجود حاجة ملحة إلى تحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة وتطويرها، إلى جانب إجراء تدخلات فعالة ومبادرات إستراتيجية لتحقيق تحسينات ملموسة في طبيعة حياة أفراد المجتمع المحلي.

2. المشاركة في الأنشطة المدنية:

تشمل المشاركة في الأنشطة المدنية في بلدة بدو: الأنشطة التطوعية في المجالات (الزراعية، والخدماتية، ومساعدة الأسر المستورة)، والأنشطة التي تقدمها الجمعيات المحلية، واجتماعات البلدية، والمشاركة في الانتخابات المحلية والاستعداد لها. وقد لمسنا من خلال تحليل آراء المشاركين في المقابلات والمجموعات البؤرية الضعف في المشاركة في مثل هذه الأنشطة، بين جميع أفراد المجتمع المحلي خاصة الفئات المهشمة، إذ بينت نتائج تحليل الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة غير موافقة على وجود برامج كافية لتمكين الفئات المهمشة إذ

شكلت نسبتها (79.54%) (83.34% من إناث العينة غير موافقة، و75% من ذكور العينة غير موافقين)، (الشكل1). حيث يؤكد الباحث ضرورة توفير الأنشطة الكافية للفئات المهمشة من أجل تعزيز المشاركة في الحياة المدنية لهذه الفئات.

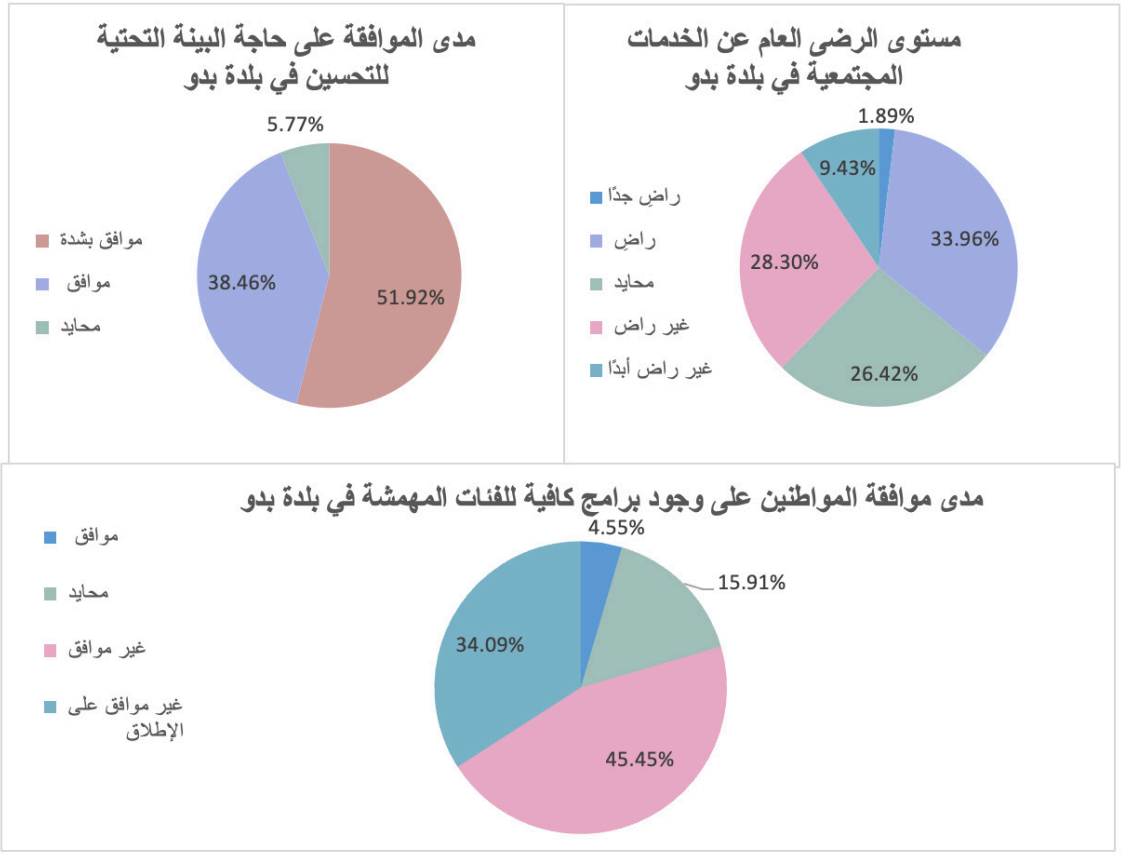

شكل (1) تقيم المجتمع المحلي للخدمات المقدمة

3. الاحتياجات العامة للمجتمع المحلي والتوصيات

وسلطت الدراسة الضوء على بعض التحديات والمشكلات التي يواجها المواطنون في بلدة بدو ومن ضمنهم الفئات المهمشة، حيث يعاني أغلبية المجتمع المحلي مشكلات في البنية التحتية خاصة الانقطاع المتكرر للمياه بسبب تحكم الجانب الإسرائيلي فيها، وانقطاع خدمة الكهرباء في فصل الشتاء بسبب الأحمال الزائدة، والحالة الصعبة للطرق والازدحام الشديد خاصة في طريق النفق، وتوقف عمل خط المواصلات العام في وقت معين (مساءً)، وتأثير المياه العادمة في التربة وتلوث الجو العام للبلدة، ونشوب الخلافات الاجتماعية نتيجة التخلص غير الآمن من المياه العادمة بسبب عدم وجود شبكة صرف صحي، بالإضافة إلى الوضع الصعب للخدمات الصحية والتعليمية خاصة تلك المقدمة للفئات المهمشة. ولا بد أن نسلط الضوء أيضًا على الارتفاع الحاد في نسبة العاطلين عن العمل والوضع الاقتصادي الصعب للمواطنين، بمن فيهم الفئات المهمشة وذووهم، خاصة في هذه الظروف القاسية التي تمر بها البلاد بعد أحداث 7 أكتوبر/2023؛ إذ لم يعد العمل داخل الخط الأخضر أمرًا واردًا. كما يواجه أفراد المجتمع تحديًا يتمثل في ضعف مشاركتهم في الحياة المدنية والأنشطة التطوعية، وذلك بسبب نقص الثقة من قبل صناع القرار والمجتمع بهم وبقدراتهم. ومن أهم احتياجات أفراد المجتمع المحلي والفئات المهمشة حسب رأي أفراد العينة: توفير فرص عمل، ودمج الفئات المهمشة في المجتمع، وإشراكها في جلسات الحوار والنقاش ومراكز صنع القرار، وتقديم الدعم النفسي لها، وتوفير الورشات التوعوية والتدريبية بمختلف المجالات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات واستنتاجات من أهمها: توفير فرص العمل للفئات المهمشة، وتوفير جهات ومؤسسات تدعم فئة الشباب والأشخاص ذي الإعاقة، وتعزيز الثقة بين صناع القرار وأفراد المجتمع المحلي

والفئـات المهمشـة من خلال دمج الفئات المهمشـة في الأنشـطة الثقافيـة والاجتماعية، وتطويـر الخدمات الصحية خاصـة تلـك المقدمة للنسـاء، وتحسـين البنيـة التحتيـة بحيث تكـون موائمـة للأشـخاص ذوي الإعاقة، وإيجـاد مصادر بديلة للمياه، والعمل على مشـكلة عدم وجود شـبكة صـرف صحي، وتعزيز مبدأ التطوع والمشـاركة المدنية، وتمكين الشـباب والنسـاء في المجالات المختلفـة، وعمل مجموعة مـن الحملات التوعويـة والمبادرات.

3.1. منهجية الدراسة

اسـتند فريـق البحـث إلـى خطـوات منهجية فـي العمـل للتعرف إلـى احتياجـات المواطنين فـي بلدة بـدو على وجه العمـوم، واحتياجات الفئات المهمشـة من النسـاء والأشـخاص ذوي الإعاقة وفئة الشـباب على وجـه الخصوص. وركز الفريـق علـى أن تكون الدراسـة متبعة لأخلاقيـات العمل إذ جعل مـن أولوياته الحفاظ على خصوصية المشـاركين في الدراسـة وحقهـم في الامتنـاع أو الحديث، واسـتُخدمت النتائـج حصريًا في أغراض دراسـة الاحتياجات.

للإجابـة عـن تسـاؤلات دراسـة الاحتياجات تم اسـتخدام المنهج (التشـاركي التحليلي) فـي مراحل العمل، التي شـملت تكويـن فريـق مكتبـي وميداني عمل علـى جمع البيانـات والتوثيـق والبحث عن المعلومـات وتحليلها ومـن ثم كتابة الدراسـة، وفقًـا لما يلي:

- **المرحلة الأولى: التهيئة والإعداد.**
  - جمع المعلومات والوثائق والدراسات المتعلقة ببلدة بدو وتحليلها.
- **المرحلة الثانية: تشخيص الوضع القائم:**
  - دراسة جميع الوثائق، والدراسات، والأبحاث، وتحليلها.
- **المرحلة الثالثة: جمع البيانات والمعلومات**
  - تجهيز أدوات البحث بطريقة تتلاءم مع المنهج التحليلي والتشاركي ومن أهم هذه الأدوات:
  - نشـر الاسـتبيانات علـى المجتمـع المحلـي بالمدينة بشـكل عـام والفئات المهمشـة بشـكل خاص، وتـم نشـرها أونلايـن من خلال رابـط، إذ يتكون الاسـتبيان من 4 أقسـام رئيسـية وهـي: المعلومات العامـة، وتحديات الخدمـات المجتمعية، والمشـاركة المدنية للفئـات المهمشـة، واحتياجات الفئات المهمشـة (تـم إرفاق أسـئلة الاسـتبيان في قسـم الملحقات)؛ حيث تمـت تعبئته من قبـل 60 فردا (28 أنثـى، و32 ذكرا).
  - عمـل مجموعـة مـن المقابـلات مع الناشـطين في البلـدة ومـع الفئات المهمشـة؛ حيث تـم إجراء 6 مقابـلات مـع ناشـطين فـي البلدة مـن ضمنهم ممثلون عـن مراكـز وجمعيات فاعلة فـي البلدة مـن كلا الجنسـين، بهدف الاسـتماع لوجهة نظرهم بشـكل مباشـر حـول طبيعة الخدمـات المقدمة فـي البلـدة والاحتياجـات المهمـة، بالإضافـة إلـى الحصـول علـى أكبـر قـدر ممكـن مـن التفاصيل والمعلومات.
  - عمـل عـدة مجموعـات بؤريـة، تـم عمـل مجموعتيـن بؤريتيـن، الأولى مـع مجموعـة من النسـاء، والثانيـة مـع مجموعـة من ممثلـي البلدة خاصـة من فئة الشـباب. وتهـدف المجموعـات البؤرية إلـى التعمـق فـي احتياجـات النـاس ومتطلباتهـم والتحديـات التي يتعرضـون لها.
- **المرحلة الرابعة: تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها**
  - تحليل نتائج الاستبيان باستخدام Microsoft Power BI.
  - تحليل المقابلات واستنباط المعلومات منها.
  - دراسة المجموعات البؤرية وتحليلها واستنباط المعلومات والبيانات منها.
- **المرحلة الخامسة: تحديد المشكلات والتحديات**
  - تحديـد واقـع المواطنيـن فـي البلـدة وطبيعـة الخدمـات المقدمـة لهـم والتركيـز علـى الفئـات المهمشـة.
  - تحديـد أهـم التحديات والمشـكلات التي يعيشـها المواطنون والفئات المهمشـة خاصـة من ناحية الخدمـات المجتمعية والحيـاة المدنية.
- **المرحلة السادسة: الخروج بمجموعة من التوصيات.**
  - الخـروج بمجموعـة مـن التوصيـات مـن قلـب اقتراحـات المواطنيـن أنفسـهم ومـن تحليـل الفريق للمعطيـات؛ بهـدف الوصـول إلـى واقـع أفضـل للمواطنيـن عامـة والفئـات المهمشـة خاصة.

وقـد لعبـت المنهجيـة (التشـاركية التحليليـة) دورا محوريًـا فـي إعـداد دراسـة الاحتياجات؛ نظـرًا لدورهـا الواضح في مسـاعدتنا علـى تحليل آراء أفراد العينـة ومواقفهم، وإظهار نقاط التشـابه والاختلاف فيما بينهـم وتحليلها بطريقة منطقيـة للحصـول علـى أفضـل نتيجـة وتحديـد أنسـب لاحتياجـات المواطنيـن علـى العمـوم وكل فئـة مـن الفئـات المهمشـة علـى وجـه الخصوص؛ وبهـذا عكسـت الدراسـة الاحتيـاج الفعلـي للمواطنين في بلـدة بدو.

4.1. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- **وصف واقع الخدمات المقدمة للمواطنين على وجه العموم والفئات المهمشة (النساء، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة) على وجه الخصوص.**
- **وصف واقع مشاركة المواطنين والفئات المهمشة في الأنشطة في البلدة.**
- **تحديد أبرز الاحتياجات والتحديات التي يواجها أهالي بلدة بدو بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص.**
- **تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للنهوض بالوضع العام للمواطنين والفئات المهمشة في بلدة بدو وتحسين الخدمات المقدمة.**

5.1. نبذة عن البلدة

الموقع الجغرافي:

تقع بلدة بدو في الجهة الشمالية الغربية لمدينة القدس المحتلة وتبعد عنها حوالي 11 كيلو مترا وهي إحدى بلدات محافظة القدس، يحدها من الشرق بيت اكسا، ومن الغرب القبيبة، والجنوب بيت سوريك. وتقع البلدة على ارتفاع 837 مترًا فوق سطح البحر، وتبلغ المساحة الكلية لها حوالي 5,392 دونمًا. ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 604.3 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%.

أهمية موقع بلدة بدو:

تتميز بلدة بدو بكونها المفتاح الرئيسي لجميع المنطقة بسبب موقعها المتوسط بين جميع القرى والبلدات المحيطة بها؛ حيث تعتبر نقطة الوصل والمعبر لجميع المناطق المحيطة بالقدس ورام الله، وذلك بسبب موقعها الفريد خاصة من الناحية الطبوغرافية، حيث كانت البلدة في القدم تشكل نقطة ارتكاز تجاري وممرا رئيسيا للمنطقة الساحلية ومنطقة الهضاب وباقي الخرب المحيطة بها. ويعتبر جبل الشيخ من أعلى المناطق الموجودة في البلدة والذي يمكن رؤية القدس والساحل الفلسطيني الواقع في الجهة الغربية من البلدة.

الأهمية التاريخية لبلدة بدو:

تتمتع بلدة بدو بأهمية تاريخية كسائر القرى والبلدات الفلسطينية، ويعود تاريخها لبداية العهد الروماني وكانت تتكون من خمس خرب، وبقيت على هذا الحال حتى مطلع العهد البيزنطي، واكتسبت البلدة الأهمية الأكبر في العصر العثماني حيث توجد فيها مجموعة من المراكز الحكومية العثمانية، ومجموعة من المقامات العثمانية ومسجد عثماني التي ما زالت قائمة حتى الآن. ويوجد رأيان لسبب تسمية البلدة، فالبعض يقول إنها سميت بهذا الاسم منذ القدم لوجود ثلاثة بدود خاصة بعصر الزيتون تعود للعصر الحجري القديم؛ حيث كانت تسمى معصرة الزيت الحجرية البدّ وجمعها بدود وما زال بعضها موجودا حتى الآن. والبعض الآخر يرى أن سبب تسميتها يعود إلى أن أول من سكنها هم إخوة ثلاثة يرجعون لأصول بدوية من الكرك، وأخذ عددهم بالتزايد مع مرور الزمن.

السكان:

تعود أصول سكان بدو من عدة مناطق مختلفة من الكرك أو مدينة جباليا؛ حيث يبلغ عدد سكان البلدة المقدر لعام 2024 (9494 نسمة)،[1] ويتزايد عدد السكان في بدو بصورة طبيعية بسبب ارتفاع نسبة الخصوبة، إذ يبلغ متوسط عدد الأبناء في كل أسرة حوالي 5، وتظهر هذه الزيادة مع ازدياد عدد الطلاب في رياض الأطفال والمرحلة الأساسية، إذ يقدر عدد الأطفال دون الثامنة عشرة بنسبة تزيد على 45% من إجمالي عدد السكان.[2]

1 عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة القدس حسب التجمع 2017-2026

2 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)

2.القسم الثاني: واقع الفئات المهمشة في بلدة بدو

- الوضع العام للنساء في بلدة بدو
- الوضع العام لفئة الشباب في بلدة بدو
- الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة في بلدة بدو

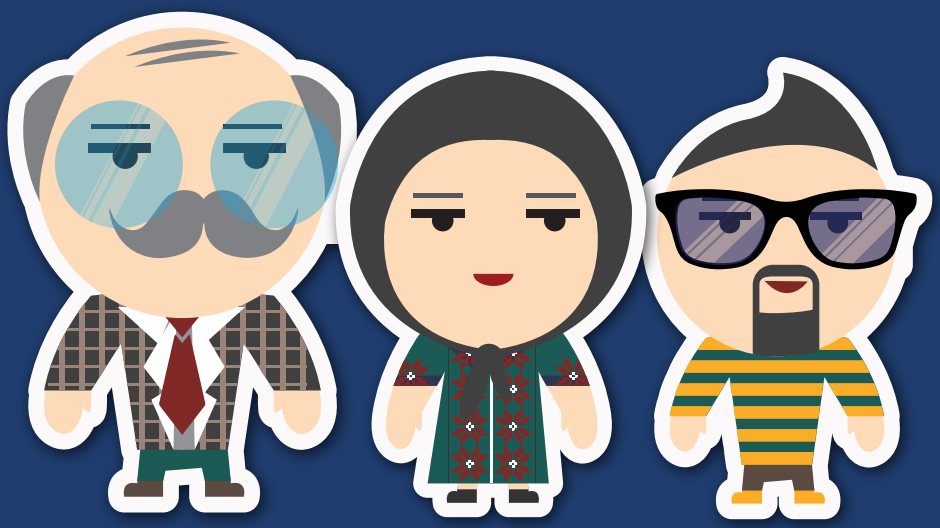

1.2. الوضع العام للنساء في بلدة بدو:

تشكل النساء في بلدة بدو ما يقارب نصف المجتمع إذ تشكل نسبتهن 49%، وأجمع المشاركون في المقابلات والمجموعات البؤرية على تميز المجتمع المحلي في بدو بدعمه للنساء وعدم تهميش دورهن في البلدة مقارنة بوضع النساء في العديد من القرى والبلدات الفلسطينية. حيث أكدت المشاركات في المجموعة البؤرية إكمال عدد كبير من نساء البلدة تعليمهن الجامعي، وعمل عدد من النساء في وظائف مختلفة في القطاعين الخاص والحكومي، أما بالنسبة إلى النساء غير المتعلمات فيتم دمجهن في المجتمع من خلال مشاركتهن في التدريبات والورشات والدورات بمختلف المجالات والمواضيع، بالإضافة إلى وجود عدد من النساء من أصحاب المشاريع الصغيرة المدرة للدخل مثل: بيع الحلويات والمعجنات من المنزل، وبيع منتجات التجميل للنساء وغيرها من المشاريع والأفكار الريادية. لكن على الرغم من دور النساء في البلدة فإن هذه الفرص يعمل فيها عدد محدد من نساء البلدة، وإن التحدي الأكبر الذي يتعرض له أغلبية نساء البلدة هو نقص فرص العمل وانتشار البطالة، خاصة بين النساء اللواتي أكملن تعليمهن الجامعي. نتيجة لذلك، تلجأ العديد من النساء في البلدة إلى العمل في تقديم دروس خصوصية لطلاب المدارس مقابل رسوم بسيطة جدًا، وهذا وفقًا للخطة التنموية المحلية الإستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)[3]. وأكدت المشاركات في المجموعة البؤرية هذه النقطة إذ يعانين نقص فرص العمل وانتشار البطالة، كما تعاني النساء من أصحاب المشاريع الصغيرة صعوبة في تسويق منتجاتهن، ما يتسبب في عدم تحقيق مردود مالي كافٍ لهن.

وأكد أحد المشاركين في المقابلات دعم البلدة للنساء وعدم تعرضهن للانتقاد في حال توجههن إلى العمل أو التعليم؛ إذ منذ القدم تعمل النساء في البلدة يدًا بيد مع الرجال في الحقول والبساتين ومجال الزراعة. علاوة على ذلك، فإن نسبة النساء المتعلمات في البلدة أكثر من الذكور. حيث أكد مشارك آخر في المقابلات استكمال أغلبية النساء في البلدة لتعليمهن الجامعي، إلا في حالات خاصة وفردية يمنعهن أهلهن من إكمال تعليمهن. ولا يمكننا إنكار وجود بعض الحالات والعائلات في بلدة بدو التي تعتبر محافظة أو متعصبة إلى حد ما، وتحد من حرية المرأة في الكثير من الأمور؛ حيث لا تقبل هذه الأسر لنسائها العمل أو التنقل، وتتحكم في المرأة وخياراتها وأسلوب حياتها. وهذا ما وضحته إحدى المشاركات في المقابلات.

ووضح أحد المشاركين في المقابلات أن المشكلات التي تعانيها النساء في البلدة هي نفسها التي يعانيها باقي أهالي البلدة كونها جزءا من المجتمع؛ فيعاني أغلبية الأهالي في البلدة من الوضع الاقتصادي الصعب والبطالة. ووضح أحد المشاركين في المقابلات أن هناك حاجة إلى بدء مشاريع إنتاجية للنساء، خاصة في مجال الزراعة، أو الثروة الحيوانية، أو الزراعة العضوية، أو البيوت البلاستيكية، وأبدت لجنة المرأة الريفية في جمعية النهضة الزراعية استعدادها التام لتقديم أي خبرات أو تدريبات للنساء اللاتي لديهن ميول للعمل في مجال الزراعة.

سابقًا، كان هناك العديد من الجمعيات والمراكز التي تُعنى بقضايا المرأة، إلا أن معظمها لم يعد فاعلًا باستثناء مركز الأمومة والطفولة التابع للبلدية؛ الذي تم إنشاؤه عام (2013) وفقًا للخطة التنموية المحلية الإستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021). ويهتم المركز الفعال في البلدة بالتعاون مع العديد من المؤسسات في قضايا تمكين النساء اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا، من خلال تقديم مجموعة من التدريبات، أو الورش التدريبية، أو الجلسات، أو دعم المشاريع الصغيرة. ونتيجة لمجهود هذه المؤسسات والجمعيات، يوجد في البلدة ما لا يقل عن 250 امرأة تدير مشاريع صغيرة مدرة للدخل مثل: الروضات، والحضانات، والمحلات التجارية، وصناعة المخللات، والمطرزات، وبعض الصناعات اليدوية الخفيفة، إلى جانب بعض المنتجات الزراعية. بعض هذه المشاريع استمر والبعض الآخر لم يستطع للاستمرار بسبب قلة وجود التمويل، ومحدودية المؤسسات الداعمة، وضعف الخبرة في التسويق للمشاريع. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في البلدة ما يعادل 250 امرأة يعملن في مجالات الخياطة، والمطرزات، والأشغال اليدوية، والحياكة، إلا إنه لمن المؤسف أن هذه الفئة من النساء العاملات تعاني من طول ساعات العمل، ومحدودية الإجازات، وعدم وجود تأمين صحي، أو العلاوات، وعلاوة على ذلك يوجد جزء منهن يعمل بلا عقود.[4]

وتبين من خلال نتائج الاستبيان أن أهم احتياجات النساء التي يجب توفيرها في بلدة بدو بشكل عام (وبناءً على تحليل إجابات سؤال الاحتياجات الأساسية للنساء، ومع العلم أن كل فرد من العينة اختار مجموعة من الاحتياجات- أكثر من خيار)، موضحة بالجدول التالي:

#	احتياجات النساء	التكرار (شخص)
1	فرص عمل	28
2	الدعم النفسي والاجتماعي	24
3	توفير خدمات صحية	23

3 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)
4 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)

#	احتياجات النساء	التكرار (شخص)
4	تدريب وتطوير مهارات	22
5	برامج التمكين الاقتصادي	9
6	تدريب مهني وتقني	9
7	توفير أنشطة رياضية وثقافية ومجتمعية	12
8	مركز محو أمية	1

يرى الباحث، الدور الملموس للنساء في القرية ومحاولة المجتمع المحلي دمجهن في الحياة الاجتماعية والتعليمية والاجتماعية والتعليمية، وعدم تعرضهن للانتقاد من أفراد المجتمع المحلي، مع مراعاتهن للعادات والتقاليد في البلدة. فالمتعارف عليه في البلدة هو إعطاء النساء الحرية، والحالات الخاصة هي منعهن من التعليم أو ممارسة حريتهن؛ وهي حالات فردية. والمشكلات التي تعانيها النساء في البلدة هي ذاتها التي يعانيها باقي الأفراد وأهمها مشكلة نقص فرص العمل وسوء الوضع الاقتصادي.

2.2. الوضع العام لفئة الشباب

تشكل فئة الشباب النسبة الأكبر في البلدة بنسبة 40%، وتتجلى مشكلاتها الرئيسية في غياب جهة تحتضنها وتوفر لها فرصة لممارسة اهتماماتها في مجالات الأنشطة الرياضية والفنية، وذلك بالرغم من وجود بعض المؤسسات التي يُفترض أن تهتم بالشباب مثل: النادي الرياضي وجمعية بدو الشبابية. علاوة على ذلك، فإن ظاهرة التسرب من المدارس منتشرة جدًا في البلدة، إلى جانب ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب بعد التخرج لرفضهم العمل في مهن حرفية أو تلك التي تقدم مردودا ماديا بسيطا[5]، وهذا بناءً على الخطة التنموية المحلية الإستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).

وأكد المشاركون في المجموعة البؤرية وجود الرغبة لدى أغلبية شباب البلدة في العمل على تغيير الوضع الحالي للبلدة والسعي من أجل خلق واقع أفضل لهم ولباقي الفئات، إلا أن العديد من الأمور تشكل عائقا أمامهم وأهمها عدم ثقة أهالي البلدة أو الجيل الأكبر بقدراتهم وإمكانية تحملهم مسؤولية التغيير. وأضاف أحد المشاركين في المجموعة البؤرية ضعف المؤسسات الموجودة في البلدة التي تدعم الشباب؛ فتعاني هذه المؤسسات محدودية الأنشطة التي تقدمها، وضعف البنية التحتية، بالإضافة إلى ابتعاد إحدى المؤسسات عن الهدف الرئيسي الذي أُسست له واهتمامها بتوزيع المساعدات لبعض الطلاب المتعففين بدلا من توزيع مواد من الممكن أن تخلق فرص عمل للشباب، مثل: توزيع الأشتال التي يمكن أن تحقق مصدر دخل جيدا لهم.

وعبر أحد المشاركين في المجموعة البؤرية عن استيائه من ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب في البلدة وبقاء الكثيرين بلا عمل خاصة بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، فالكثير من شباب البلدة أصبحوا بلا عمل وأي مصدر للدخل، ما أدى إلى سوء الوضع المالي للكثير منهم، ولا يستطيع أغلبهم توفير أدنى مستلزماتهم اليومية؛ إذ تعتبر هذه من أصعب المشكلات التي يعانونها. وقد بينت نتائج الاستبيان أن (96.15%) يؤكدون وجود نقص في فرص العمل بالبلدة (95.84% من إناث العينة أكدن وجود نقص في فرص العمل، و95.65% من ذكور العينة أكدوا كذلك أيضا).

5 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).

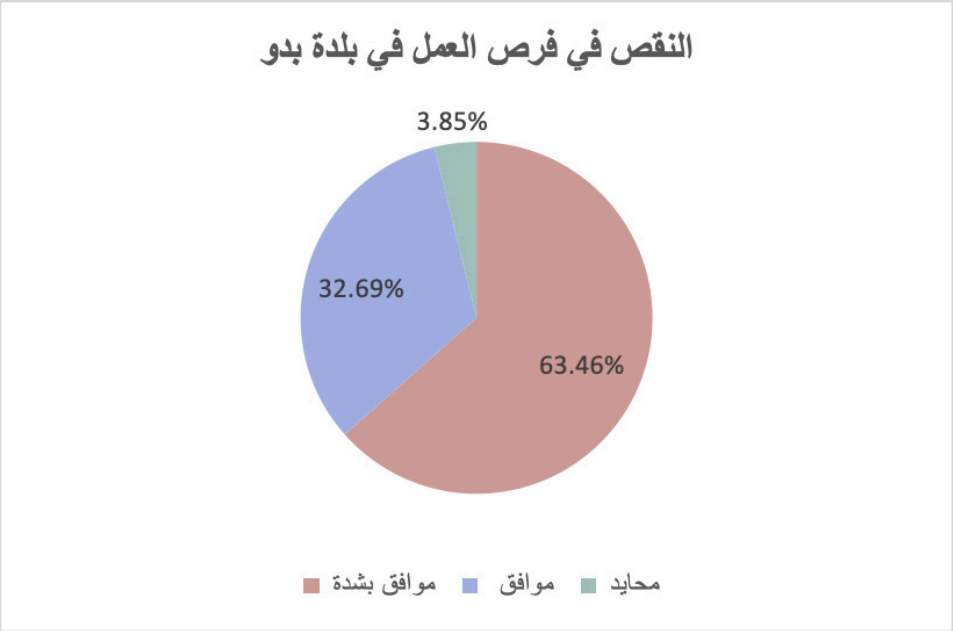

شكل (2) النقص في فرص العمل

ووضح أحد المشاركين في المجموعات البؤرية أن البطالة لا تقتصر على فئة معينة من الشباب، إنما تنتشر بين صفوف المتعلمين وغير المتعلمين وبين الذكور والإناث، وعدم ملاءمة الأجور مع مستوى المعيشة أو الجهود المبذولة في العمل، بالإضافة إلى انتشار الواسطة والمحسوبية عند توزيع الفرص في البلدة، ما تؤثر في ضياع هذه الفرص من أيدي الشباب ذوي القدرات والإمكانات الذين يستحقون الفرص بشكل حقيقي.

وبناء على الاستبيان الذي تم توزيعه على بلدة بدو (وتحليل إجابات سؤال الاحتياجات الأساسية للشباب، مع العلم أن كل فرد من العينة اختار مجموعة من الاحتياجات- أكثر من خيار)، فقد تبين أن الاحتياجات العامة لفئة الشباب في البلدة هي:

#	احتياجات فئة الشباب	التكرار (شخص)
1	فرص عمل	31
2	توفير أنشطة رياضية وثقافية	29
3	تدريب مهني وتقني	26
4	الدعم النفسي والاجتماعي	23
5	توفير خدمات صحية	21
6	تدريب وتطوير مهارات	12
7	برامج تمكين اقتصادي	9
8	برامج مكافحة مخدرات	1

وقد تبين من خلال تحليل المعطيات الوضع الصعب الذي تعيشه فئة الشباب في البلدة؛ خاصة مع عدم وجود أي جهة تقدم دعما حقيقيا لهذه الفئة أو تعمل على توجيهها، ناهيك عن عدم ثقة صناع القرار أو المجتمع المحلي بشكل عام بقدراتها وإمكاناتها، ما يشكل حالة من الإحباط لديها ويحد من نشاطها ومحاولاتها تطوير البلدة. بالإضافة إلى محدودية فرص العمل المتوفرة، وتدني الرواتب في الوظائف إن توفرت، وعدم القدرة على التوجه إلى العمل داخل الخط الأخضر بعد أحداث 7 أكتوبر 2023-. فهذه العوامل مجتمعة تشكل عائقا أمام تطور وضع فئة الشباب في البلدة.

تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة حسب وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية: هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي

من قانون رقم (4) لسنة 1999

3.2. الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة:

يوجد عدد لا بأس به من الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة، وتتنوع الحالات ما بين: السمع، والنطق، والحركة، والبصر، والعجز في الأطراف، وبعض حالات الشلل، ومتلازمة داون، والتوحد، إذ يوجد ما يقارب 160 حالة في البلدة. وهذه الحالات جميعها تستدعي الاهتمام والرعاية الخاصة، بالإضافة إلى التمكين والتعليم، وهذا يتطلب وجود مشاريع أو برامج تأهيل مخصصة لتلبية متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة، ناهيك عن البيئة التحتية والمرافق العامة والخدمات غير الموائمة لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، ما يعيق تطورهم وتمكينهم ودمجهم في البلدة.[6] وهذا بناءً على الخطة التنموية المحلية الإستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).

كما بينت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية أن عدد حالات الأشخاص ذوي الإعاقة يصل إلى أكثر من 100 حالة في البلدة مقسمة إلى 63 حالة فوق عمر الـ 15، و37 حالة تحت عمر الـ 15، وأضافت أن هذه الإحصائية قديمة وتحتاج البلدة إلى إجراء إحصائية أخرى؛ إذ إن عدد الحالات الآن أكبر، وعدد الأشخاص الذكور من ذوي الإعاقة (52)، وعدد الأشخاص الإناث من ذوي الإعاقة (48). وأضافت أيضًا أنه توجد غرفة CBR (توفير خدمات التأهيل المجتمعي) في البلدية، حيث تعمل على التشبيك بين جميع المؤسسات التي تُعنى بذوي الإعاقة، وتهتم بكل المشاريع التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة من مواد توعوية، وتفريغ نفسي، والتشبيك مع المؤسسات لتقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة. تشرف الـCBR حاليًا على برامج الطفولة التي تُعنى بمعالجة السمع والنطق، وهو متوفر لعدد محدود من الأطفال ذوي الإعاقة، وبرسوم رمزية.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات تقبل أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة لأبنائهم، إلى جانب تقبل المجتمع بشكل عام لهم، إلا أن المشكلة تكمن في الوضع المادي الصعب لأغلبية أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة، والصعوبة التي تواجههم في توفير العديد من الاحتياجات لأبنائهم من ذوي الإعاقة. وأضافت أيضًا أن المشكلة الكبيرة التي يواجها الأشخاص ذوو الإعاقة هي عدم مواءمة البنية التحتية والمدارس بالذات لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عدم وجود مركز أو جمعية في البلدة ترعاهم وتهتم بهم، حيث يضطر الأهل إلى إرسال أبنائهم إلى رام الله في الكثير من الحالات، ما يشكل عبئا ماديا وجسديا عليهم.

وقيّم أفراد العينة إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات على وجه العموم، والتسهيلات الموجودة لمساعدتهم في البلدة بأنها غير كافية وتحتاج إلى التطوير والتحديث، إذ إن (86.54%) أكدوا أن التسهيلات والتجهيزات المتوفرة لتسهيل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات غير كافية (88.46% من إناث العينة أكدوا أنها غير كافية، و84.61% من ذكور العينة أكدوا عدم كفايتها)، شكل (3). بالإضافة إلى أن نتائج تحليل الاستبيان بينت أنه لا يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إلى الخدمات بالصورة الملائمة، إذ إن أغلبية أفراد العينة أجابت بأنها غير موافقة أو غير موافقة على الإطلاق على مدى وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الكافي إلى الخدمات والمرافق العامة، إذ شكلت نسبتها: (77.27%) (87.5% من إناث العينة غير موافقات، و65% من ذكور العينة غير موافقين)، شكل (4).

6 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).

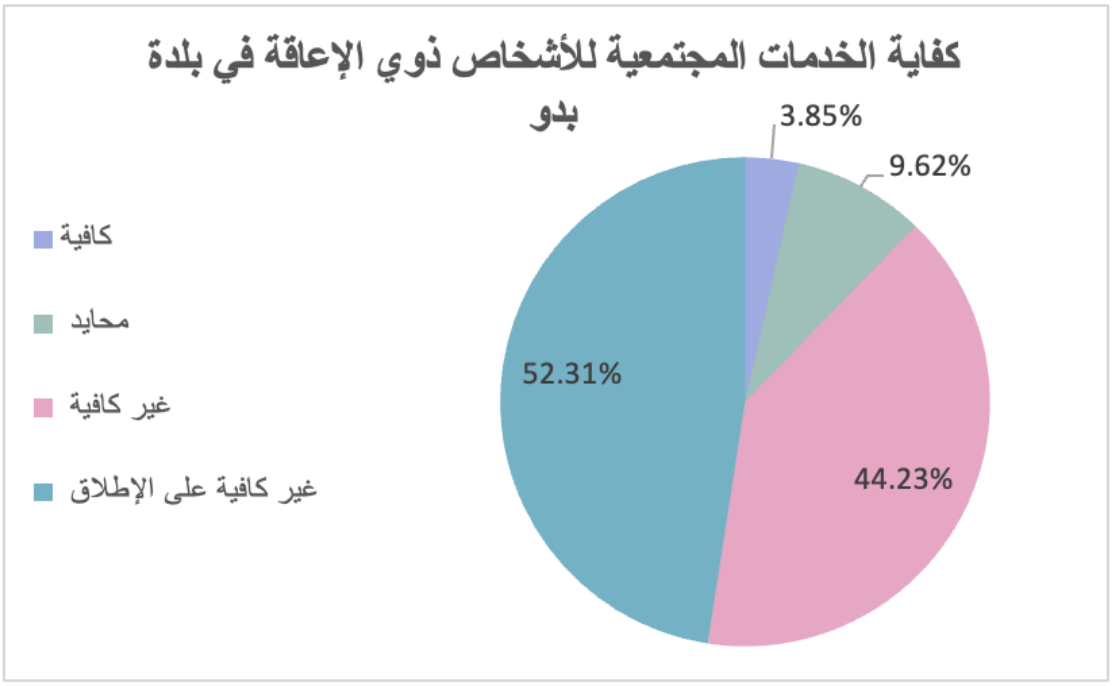

3 شكل (3) كفاية الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة

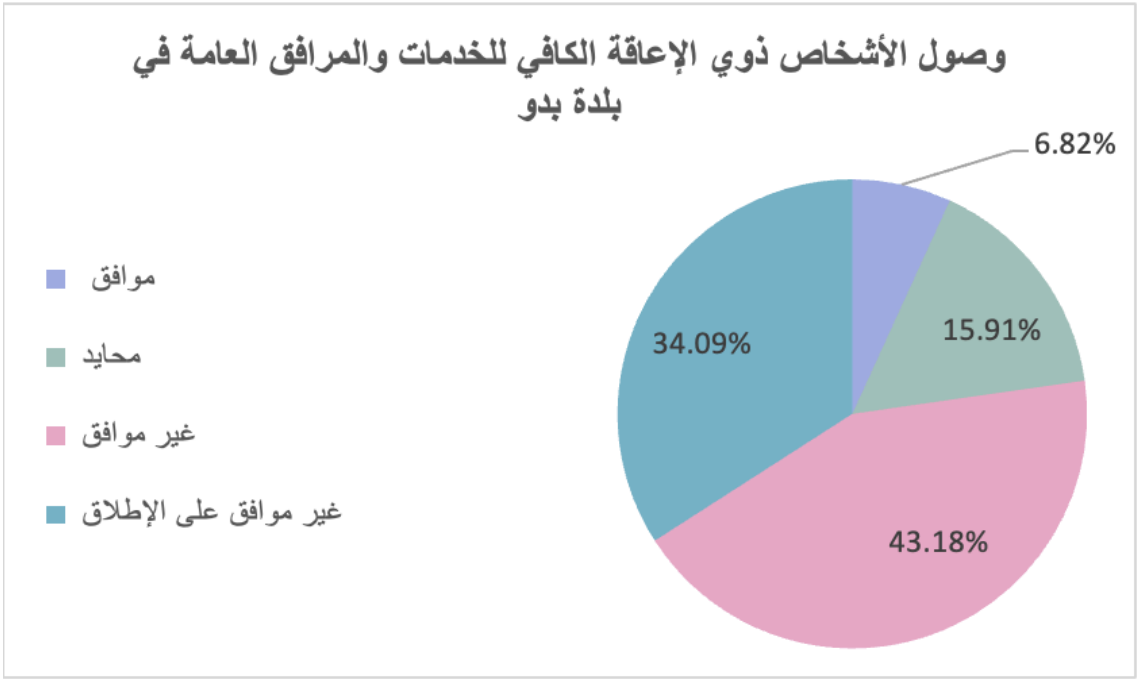

4 شكل (4) مدى وصول الأشخاص ذوي الإعاقة للخدمات

وبينت نتائج تحليل الاستبانة أن الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة يحتاجون إلى عدة أمور بشكل عام لتحسين ظروفهم ومساعدتهم في أمور حياتهم وتسهيلها (وبناءً على تحليل إجابات سؤال الاحتياجات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة، ومع العلم أن كل فرد من العينة اختار مجموعة من الاحتياجات- أكثر من خيار)، وهي موزعة في الجدول التالي:

#	احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة	التكرار (شخص)
1	الدعم النفسي والاجتماعي	28
2	تجهيزات خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة	26
3	توفير خدمات صحية	25
4	تدريب وتطوير مهارات	24
5	فرص عمل	23
6	تدريب مهني وتقني	14
7	توفير أنشطة رياضية وثقافية ومجتمعية	14
8	برامج تمكين اقتصادي	7
9	مراكز تطوير الذات	1

ويمكننا الاستنتاج من خلال المعطيات السابقة أن الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة يعانون بشكل كبير لعدة أسباب، أهمها: عدم وجود جهة أو مؤسسة داعمة توفر متطلباتهم واحتياجاتهم أو تعمل على بناء قدراتهم، وسوء الوضع الاقتصادي لذويهم الذي يشكل عبئا ماديا كبيرا أو يحرمهم من الحصول على بعض احتياجاتهم أو تحقيق الرفاه لهم؛ لعدم قدرة الأهل على تحمل العبء المادي لها أو عدم قدرتهم على التنقل خارج البلدة للحصول على الخدمات. مع العلم أن مجتمع بدو بشكل عام يعتبر مجتمعا متقبلا ومراعيا لحالات الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذا أمر إيجابي.

3.القسم الثالث: الخدمات المجتمعية

- واقع الخدمات المجتمعية في بلدة بدو
- أبرز تحديات الخدمات المجتمعية
- احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة
- بعض المشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة

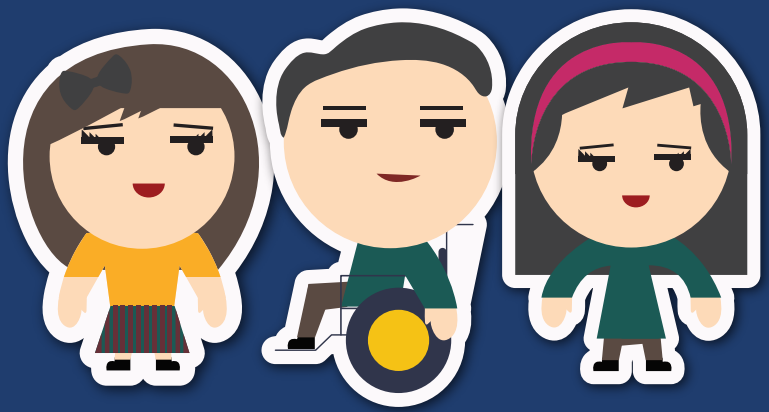

1.3. واقع الخدمات المجتمعية في بلدة بدو

يمكن تقييم الخدمات المجتمعية في البلدة بشكل عام على أنها جيدة ومتناسبة مع الإمكانات الموجودة إلى حد ما، ولا يمكننا إنكار حاجة بعض القطاعات إلى التطوير والتحسين للارتقاء بالبلدة إلى أفضل المستويات، فيعتبر أهم تحدٍ تعانيه البلدة هو عدم وجود شبكة صرف صحي، وما ينجم عن عدم وجودها من تبعيات من مشكلات بيئية ومجتمعية، ناهيك عن انتشار مشكلة المخدرات بين صفوف الشباب وطلاب المدارس، ما يتطلب التدخل والتوعية بشكل سريع للحد من هذه المشكلة. ولا بد من التنويه إلى محاولات البلدية المستمرة للتحسين والتطوير، إلا أن قدراتها المادية تقف حاجزًا أمام تحقيق أهدافها وخططها.

وأكد أحد المشاركين في المقابلات أن بلدة بدو عُرفت على مرار السنين بكونها بلدة زراعية ذات أرض خصبة؛ حيث اشتُهرت بزراعة الزيتون، والعنب، واللوزيات، والبرقوق التي قل إنتاجها بصورة كبيرة عن السابق خاصة البرقوق، بالإضافة إلى الابتعاد عن العمل في مجال الزراعة؛ وذلك لعدة عوامل أهمها: مصادرة بعض الجهات للعديد من الأراضي، وخراب بعض الأراضي بسبب التخلص من المياه العادمة بصورة خاطئة على الأراضي الزراعية، وحاجة العديد من الأراضي إلى الاستصلاح وعدم توفر الأشتال، وذلك بالرغم من وجود جمعية النهضة الزراعية التي تلعب دورًا محوريًا في دعم هذا القطاع، من خلال توفير الأشتال للمزارعين، وعمل مشاريع حدائق منزلية، وحفر آبار منزلية لـ21 منزلا، وتقديم العديد من الخدمات التي تدعم هذا القطاع وتشجع أهالي البلدة على التوجه والعمل بها خاصة بعد الأحداث الأخيرة ومنع العمال من العمل داخل الخط الأخضر، لكنها تحتاج إلى المزيد من الدعم لتستطيع تغطية أكبر عدد ممكن من أهالي البلدة.

1.1.3. الرعاية الصحية

توجد عدة مراكز صحية تابعة لجهات مختلفة، ومن أهمها: مركز الكرمل، ومركز الإغاثة، ومركز الهلال الأحمر والطوارئ، ومركز الشفاء الطبي، ومركز بدو الطبي للعيون والبصريات، ومركز القدس الطبي، بالإضافة إلى وجود العديد من الأطباء المالكين لعيادات خاصة في مجالات: طب الأسنان، والطب العام، والأطفال، والجراحة، وغيرها. علاوة على ذلك، توجد في البلدة عيادة حكومية تم إنشاؤها عام 1997م، ويوجد فيها معظم التخصصات، لكنها تفتقر إلى قسم الأشعة وطب الأسنان. كما يوجد مستشفيان خاصان هما الكرمل ومركز القدس الطبي، و4 صيدليات تعمل بشكل منتظم. يجب علينا أن ننوه إلى أن منطقة السهل في البلدة تفتقر إلى وجود مراكز أو عيادات أو صيدليات،[7] حيث أكد بعض المشاركين في المقابلات عدم وجود عيادات قريبة من سكان منطقة السهل، واضطرارهم إلى التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي للعلاج. لذلك، ما زال القطاع الصحي بحاجة إلى بعض التحسينات والدعم، فعيادة الهلال الأحمر تحتاج إلى تأهيل، وإنشاء عيادة في منطقة السهل، وتوعية المجتمع المحلي في المجال الصحي ومكافحة الأمراض، وتمكين المجتمع المحلي في مجال الإسعافات الأولية خاصة طلبة المدارس والأمهات.[8]

كما أعربت المشاركات في المجموعة البؤرية عن عدم رضاهن عن الخدمات الصحية المقدمة في البلدة؛ وذلك لأن العيادة الصحية الحكومية تعمل فقط لمدة يومين في الأسبوع (يومي الأحد والأربعاء)، مع العلم أن هذه العيادة تخدم بلدة بدو والقرى المحيطة بها، إلا أنها تعاني نقصا في الأدوية الضرورية، وخاصة أدوية الأمراض المزمنة. كما أن البلدة تفتقر إلى عيادة نسائية تعمل بشكل يومي، وإلى مركز طوارئ يعمل على مدار الساعة ويقدم خدماته مجاناً أو بأسعار معقولة. بالإضافة إلى ذلك، فإن سيارة الإسعاف التابعة للبلدية تتقاضى رسوماً مرتفعة، ما يجعل خدماتها غير متاحة للكثيرين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. كما أضافت إحدى المشاركات أن عيادة وكالة الغوث، رغم دوامها اليومي وتقديمها للخدمات الصحية بشكل مجاني لحاملي التأمين، بدأت في إنهاء خدماتها تدريجياً بسبب القرار الذي صدر من بعض الجهات السياسية بمنعها من تقديم خدماتها في الضفة الغربية؛ ما سيؤدي إلى حدوث أزمة كبيرة في القطاع الصحي في البلدة.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات وجود طبيبة نسائية في العيادة الحكومية، لكن المشكلة تكمن في أنها تعمل ليوم واحد فقط في الأسبوع وهذا غير كافٍ؛ كون العيادة تخدم جميع قرى وبلدات شمال غرب القدس.

وأكد أحد المشاركين في المقابلات الوضع الصعب للقطاع الصحي في البلدة خاصة بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، حيث لم تعد تفتح العيادة أبوابها أمام المرضى بشكل يومي، ولم تعد الكثير من الأدوية متوفرة؛ فيضطر الكثير من الأهالي إلى شرائها، ما يشكل عبئا ماديا عليهم. بالإضافة إلى عدم وجود استعداد لدى العديد من المؤسسات والجهات في البلدة لتنفيذ أي فعالية توعوية صحية إلا في حال قدوم مؤسسة داعمة من الخارج.

وبيّن تحليل نتائج الاستبيان وجود نقص في الخدمات الصحية في البلدة، إذ أجابت الغالبية بموافق على هذه الجزئية وشكلت نسبتها (55.26%) (37.04% من الإناث أجبن بموافق، و69.23% من الذكور أجابوا بموافق)، شكل (5).

7 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).
8 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).

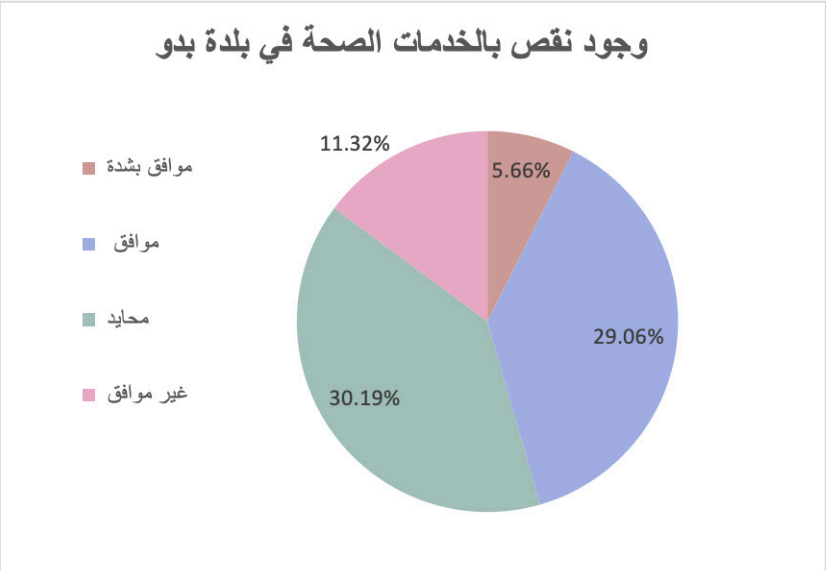

شكل (5) نقص الخدمات الصحية 5

بالإضافة إلى آن تحليل إجابات آفراد العينة آكد عدم كفاية المرافق الصحية إلى حد ما في المدينة، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا بأنها غير كافية (57.69%) (53.84% من الإناث أكدن عدم كفايتها، و61.53% من الذكور أكدوا عدم كفايتها)، شكل (6).

وعند النظر في البيانات أعلاه، يمكن تقييم القطاع الصحي في البلدة بأنه جيد إلى حد ما ويمكن البناء عليها ليرتقي إلى مستوى أفضل، إذ يوجد عدد لا بأس به من المنشآت الصحية لكنها تحتاج إلى المزيد من الدعم والتطوير لتقديم الخدمات بصورة أفضل وبجودة أعلى. فيعاني أهالي البلدة من دوام العيادة الحكومية المحصور في يومين فقط، مع العلم أنها تخدم بلدة بدو والقرى والبلدات المجاورة، وعدم دوام الطبيبة النسائية لأيام كافية، وبُعد بعض المناطق عن الخدمات الصحية مثل منطقة السهل، ناهيك عن بدء عيادة وكالة الغوث بإنهاء خدماتها بسبب بعض القرارات من الجهات الخارجية، فعند إنهاء خدماتها بشكل فعلي سوف يحصل عجز كبير في القطاع الصحي بالبلدة؛ بسبب اعتماد الكثيرين على الخدمات الصحية المقدمة من خلالها.

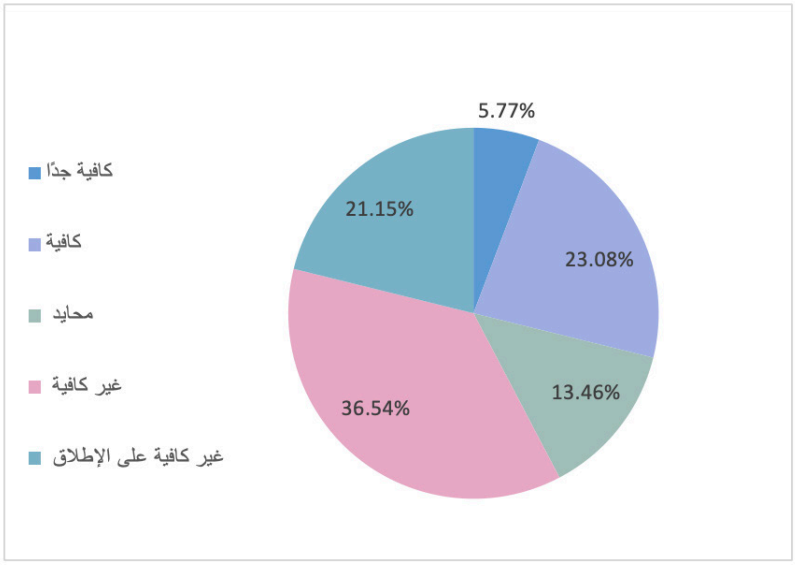

شكل (6) كفاية المرافق الصحية 6

2.1.3. المؤسسات التعليمية

تهتم البلدة بالتعليم بشكل كبير منذ القدم، وكان اعتمادها في التعليم على الكتاتيب حيث وُجد فيها من ثلاثة إلى عشرة كتاتيب كانت تُعلِّم الحساب والقرآن فقط لا غير. ومن ثم بدأ يتطور التعليم في البلدة بشكل تدريجي عبر مرور الزمن، إذ أُنشئت أول مدرسة في البلدة في أوائل الأربعينيات وكانت تخدم أهالي البلدة والبلدات والقرى المجاورة، وقد هدمتها بعض الجهات في عام 1948م، وتم إنشاء مدرسة فيما بعد عام 1958م سُميت مدرسة الملك غازي الثانوية للذكور.[9]

تواصل بناء المدارس في البلدة ليصل عددها إلى ثلاث مدارس للذكور: مدرسة للمرحلة الأساسية، ومدرسة للمرحلة العليا، ومدرسة للمرحلة الثانوية، حيث يبلغ عدد الطلاب في كل مدرسة حوالي 400 طالب، وتعاني من الاكتظاظ الشديد لأنها تستوعب الطلاب من البلدة ومن البلدات والقرى المجاورة. بالإضافة إلى ذلك، توجد مدرسة تابعة لوكالة الغوث للإناث من الصف الأول حتى الصف التاسع، وتضم حوالي 850 طالبة، وتتوجه الطالبات بعد الصف التاسع للدراسة في مدرسة بيت إجزا الثانوية، التي تضم التخصصات العلمية والأدبية والتجارية، وتستقبل الفتيات من بلدة بدو وقرى وبلدات شمال غرب القدس، ولكن تواجه الفتيات في البلدة صعوبة في الذهاب والعودة للمدرسة الثانوية بسبب عدم توفر مواصلات عامة في البلدة، ولا يوجد حافلة مرخص يعمل على نقل طلبة الروضات والمدارس، وهذا ما وضحته إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية.

وبينت الخطة التنموية المحلية الإستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021) أن البلدة تحتوي على حضانة تابعة لمستشفى الكرمل؛ وهي حضانة خاصة، بالإضافة إلى وجود 3 روضات في البلدة. كما أوضحت الخطة حاجة القطاع التعليمي في البلدة إلى بناء مدرسة مختلطة في منطقة السهل، وتأهيل بعض المدارس الحالية، والمطالبة بإنشاء فرع لجامعة القدس المفتوحة، وفتح حضانة عامة ومرخصة، وتأهيل المرافق والساحات في الروضات، بالإضافة إلى تمكين الطلاب في دراستهم وتعويضهم عن الفاقد التعليمي.[10]

وتبعًا لما نُشر في مقال «قرى وبلدات شمال غرب القدس تعيش تحديات خطيرة تهدد السلم المجتمعي»، فقد حذر يوسف نعمان الشيخ رئيس مجلس أولياء الأمور الموحد لمدارس بدو، من الانعكاسات الخطيرة على عملية التعليم؛ لعدم فعالية التعليم الإلكتروني بسبب عدم توفر الأجهزة وشبكات الإنترنت المناسبة لجميع الطلبة، وضرورة العودة إلى التعليم الوجاهي، وقال إن جيلا بأكمله يواجه خطر التجهيل منذ أزمة كورونا، وإن الحل يكمن في الحفاظ على كرامة المواطن وعدم المس براتبه وتوفير حياة كريمة له.[11] وأعربت إحدى المشاركات في المقابلات عن رضاها عن مستوى التعليم في هذه السنة مقارنة بالسنوات السابقة لاعتماده على التعليم الوجاهي.

وقد أضاف أحد المشاركين في المجموعات البؤرية أن هناك بعض المشكلات في مدارس البلدة خاصة في مرافقها التي تعاني من الوضع السيئ للمشربيات وقلة في النظافة، وأضاف مشارك آخر أن المدرسة هي التي تتحكم في وضعها وبإمكانها حل العديد من المشكلات بنفسها أو من خلال الطلب من أهالي البلدة؛ فاهتمام أهالي البلدة بتعليم أبنائهم يدفعهم إلى المساهمة في ترميم المدارس إلى حد ما، فمثلا في المدرسة الأساسية كان يوجد بعض المناطق الخطيرة بين الصفوف والملعب من الممكن أن تؤدي إلى وقوعهم وتأذيهم، وتم التطوع من بعض أهالي البلدة وحل هذه المشكلة في المدرسة بعد سقوط أحد الأطفال.

وأكد أحد المشاركين في المقابلات المشكلة الكبيرة التي يعانيها الأهل بسبب عدم وجود مواصلات عامة أو حافلات تنقل طلبة المدارس في المراحل الأساسية من المدرسة وإليها، خاصة الساكنين في المناطق البعيدة، ناهيك عن التراجع في العملية التعليمية بشكل عام في الفترة الأخيرة، وعدم فعالية التعليم عن بُعد.

وقيّم أحد المشاركين في المقابلات جودة قطاع التعليم في البلدة بنسبة 60% - 70%، إذ يوجد نقص من وجهة نظره في التعليم بشكل عام، والنقص لا يقتصر على المدارس فقط؛ إنما تتأثر البلدة أيضًا بعدم وجود معاهد تعليمية تساعد جميع الفئات على تطوير مهاراتها عبر الأنشطة المنهجية واللامنهجية. فتحتاج البلدة إلى معهد يعمل على تأسيس الطلبة من الألف إلى الياء، بالإضافة إلى تقديم دورات تعليمية لامنهجية مثل تدريبهم على برامج التصميم، والمحاسبة، والتسويق، والتسويق الإلكتروني، وغيرها.

وعبرت إحدى المشاركات في المقابلات عن استيائها من النسبة العالية لتسرب الطلاب من المدارس، وخاصة طلاب المرحلة الأساسية، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة شرب المخدرات بين الطلاب.

وبينت نتائج الاستبيان أن (63.46%) من أفراد العينة أكدوا وجود نقص في الخدمات التعليمة في البلدة 61.54%(من إناث العينة، و65.38% من ذكور العينة)، شكل (7). بالإضافة إلى أن (51%) يرون أن المؤسسات التعليمية في البلدة غير كافية (53.85% من إناث العينة، و50% من ذكور العينة)، شكل (8).

---

9 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).
10 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021).
11 قرى وبلدات شمال غرب القدس تعيش تحديات خطيرة تهدد السلم المجتمعي

عنـد تحليـل المعطيـات أعلاه، يتبيـن وجـود بعـض النقص فـي القطـاع التعليمي فـي بعض الجوانـب التي يمكـن تطويرهـا للارتقـاء بهذا القطاع إلى مسـتوى أفضـل؛ فيوجد عدد معقـول من المـدارس والحضانات والروضـات، بالإضافـة إلـى اهتمـام أهـل البلدة بهـذا القطـاع واسـتعدادهم لتطويـره ودعمـه إذا تطلب منهـم ذلـك. وتكمن المشـكلات الرئيسـية فـي عدم وجود مدرسـة أساسـية فـي منطقة السـهل، وبُعد بعـض المناطـق عـن المـدارس، وعـدم وجـود بـاص أو سـيارات أجـرة مرخصـة تعمل علـى نقل الـطلاب من المـدارس إليها، ما يشـكل خطرا علـى حياتهم، وصعوبة تنقل طالبات المدرسـة الثانويـة كونها واقعة في بلـدة مجـاورة لعـدم وجـود خط مـواصلات عام بيـن القـرى، وتراجع مسـتوى التعليـم في مجمله بشـكل عـام بعـد جائحة كوفيـد -19، وعدم وجود معاهد أو مراكز تـدُرس المواد المنهجيـة واللامنهجية، بالإضافة إلـى انتشـار ظاهـرة المخـدرات بين الـطلاب التي تسـتدعي تكاتف الجهـود والعمل علـى حلها.

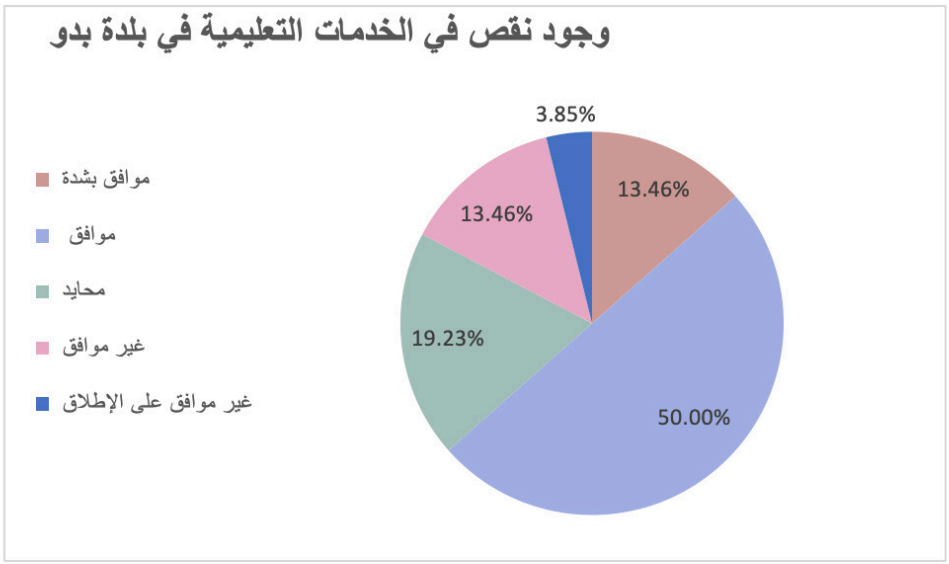

ز شكل (7) نقص الخدمات التعليمية

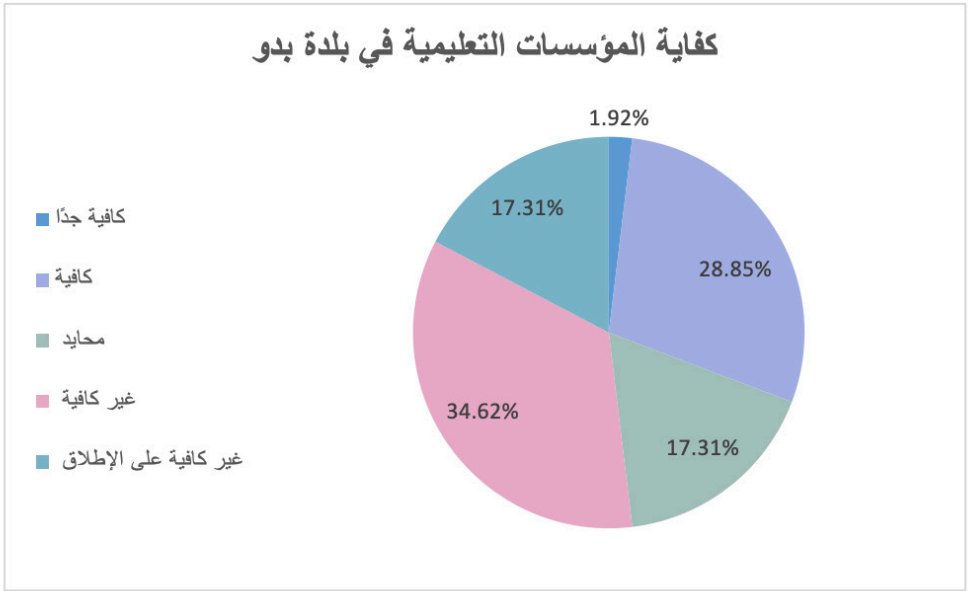

8 شكل (8) كفاية المؤسسات التعليمية

3.1.3. شبكة الطرق

تتراوح حالة الطرق في البلدة ما بين الجيدة والسيئة، حيث يوجد العديد من الطرق غير المعبدة وغير المؤهلة والتي تحتاج إلى تأهيل وتعبيد، علاوة على ذلك، تفتقر البلدة إلى خط مواصلات عام داخلي. فيحتاج قطاع الطرق في بلدة بدو إلى تعبيد العديد من الطرق، وتوسعة الطرق الداخلية والفرعية، وتعبيد الطرق الزراعية، بالإضافة إلى توفير وسائل مواصلات عامة داخلية. تمتلك البلدة شبكة طرق داخلية معبدة بعرض 5 أمتار، ويبلغ طول الطرق الرئيسية والداخلية المعبدة وبحالة جيدة 7 كيلومترات، بينما يصل طول الطرق الترابية غير المعبدة إلى 6 كيلومترات. أما الطرق الرئيسية والداخلية غير المفتوحة الموجودة على المخطط الهيكلي، فيبلغ طولها 12 كيلومترًا، كما توجد طرق زراعية غير معبدة بطول 6 كيلومترات، ويوجد مدخل واحد للبلدة يُعرف بمدخل النفق، ويكثر حصول الحوادث فيه. وأما بالنسبة إلى الطرق الزراعية، فهناك طرق بطول 6 كيلومترات تحتاج إلى تحسين. ويوجد في البلدة دوار مركزي يُعرف بالدوار أو المثلث، والذي يعاني من أزمة مرورية كبيرة نتيجة تفرع جميع القرى من خلاله، وهو بحاجة إلى تأهيل وإضافة إشارات مرور[12].

وأشارت المشاركات في المجموعة البؤرية إلى المشكلة الناجمة عن عدم وجود خط مواصلات عام داخلي في البلدة أو بين القرى والبلدات المجاورة، ما يُصعّب عملية تنقل أهالي البلدة، خاصة تنقل الفئات المهمشة من النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب، حيث تعاني الطالبات من أجل الوصول إلى مدارسهن، وخاصة إلى المدرسة الثانوية كونها في بلدة مجاورة. وعلى الرغم من وجود عدد من مكاتب التكسي في البلدة، فإن الأهالي لا يستطيعون تحمل تكلفتها المادية. كما تواجه فئة الشباب عدة مشكلات في التنقل؛ كون خط السيارات العام بالبلدة ينهي عمله على الساعة 5 مساءً، ما يُصعّب على طلبة الجامعات والموظفين العودة إلى بيوتهم مساءً. كما عبر أحد المشاركين في المقابلات عن استيائه من عدم تنظيم خط المرور أو وجود موقف للسيارات في البلدة؛ ما يؤدي إلى حدوث الأزمات في البلدة، بالإضافة إلى الازدحام الحاصل في شارع النفق خاصة في أوقات الذروة والمناسبات ومغادرة الموظفين.

وأضاف أحد المشاركين في المقابلات أن التنقل بين البلدة ومدينة رام الله ليس سهلا؛ لأن خط المواصلات العام يبدأ عمله من الساعة 6:00 صباحًا حتى الساعة 5:00 مساءً، وتبقى سيارة أو اثنتان فقط في المجمع لأوقات متأخرة، وهذه تشكل معضلة للعديد من الأهالي خاصة العاملين لأوقات متأخرة أو طلبة الجامعات.

وعبرت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية عن استيائها من انتشار السيارات غير المرخصة (المشطوبة) في البلدة واستعمالها وسيلة للمواصلات ونقل طلبة المدارس؛ ما يشكل خطرا كبيرا على الجميع. وعقّب على هذه النقطة مشارك في أحد المجموعات البؤرية بالخطر الناجم عن عدم وجود خط مواصلات عام وقت دوام المدارس، أو عدم وجود حافلة ينقل الطلبة، وخاصة طلبة المرحلة الأساسية إلى بيوتهم. بالمقابل عبر أحد المشاركين في المقابلات عن رضاه عن وجود السيارات «المشطوبة» في البلدة؛ بسبب غلاء أجرة سيارات التكسي الخاصة التي لا يستطيع أهل البلدة تحمل عبء تكلفتها.

وأجمع المشاركون في إحدى المجموعات البؤرية على رضاهم عن وضع الإنارة في الشوارع في البلدة؛ حيث تعتبر الإنارة جيدة، وتم استبدال الإنارة الصفراء بالبيضاء وتعمل البلدية على صيانتها بشكل دوري، ولكنهم عبروا عن استيائهم من عدم وجود أشجار أو أرصفة بجانب الشوارع، وقلة الاهتمام بالأشجار المزروعة مسبقا؛ ما يؤدي إلى تلفها.

وتبين من خلال تحليل الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة ترى عدم كفاية وسائل النقل العام إلى حد ما في البلدة، إذ إن (45.1%) أكدوا ذلك (53.85% من إناث العينة، و36% من ذكور العينة)، شكل (9).

يمكننا الاستنتاج من تحليل البيانات أن المشكلة الكبرى في قطاع الطرق والمواصلات تكمن في عدم وجود خط مواصلات عام داخل البلدة ويربط بين البلدة والقرى والبلدات المجاورة، كونها مترابطة في الكثير من الخدمات والقطاعات، فيتوجب وصلها معًا بخط مواصلات عام، حتى لو في أوقات محددة مثل أوقات دوام المدارس والموظفين. بالإضافة إلى حاجة بعض الطرق إلى التأهيل وإضافة الأشجار والأرصفة لزيادة الصورة الجمالية للبلدة.

12 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)

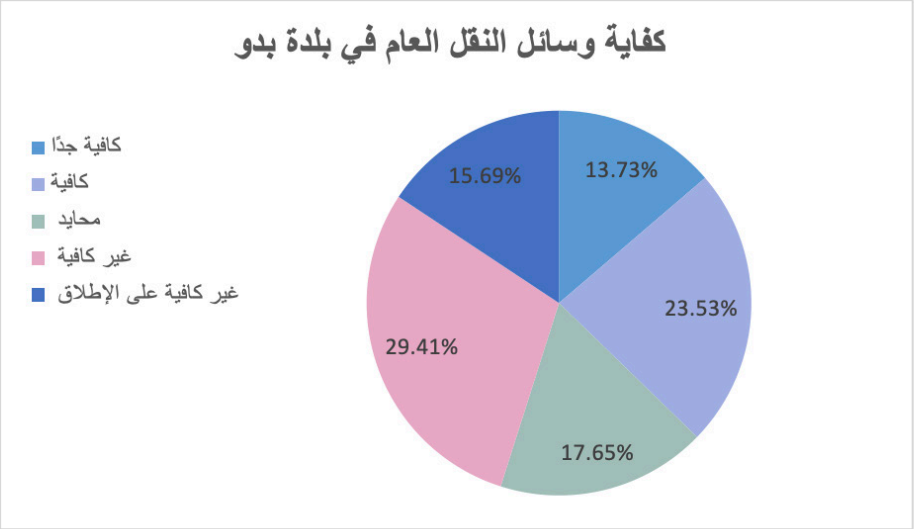

شكل (9) وسائل النقل العام

4.1.3. الأنشطة الرياضية والثقافية والسياحية والترفيه

السياحة والثقافة والترفيه:

يمكن لبلدة بدو أن تصبح إحدى المناطق السياحية المهمّة في فلسطين؛ نظرا لمكانتها التاريخية والمعالم الأثرية الموجودة فيها ومن أهمها: الخرب الأثرية في محيط البلدة التي يبلغ عددها 7 خرب وهي تدل على جميع الحقب الزمنية التي عاشتها، حيث يرجع بعضها إلى ما قبل 3 آلاف سنة، واحتواؤها على عدد من المقامات العثمانية، بالإضافة إلى مجموعة من البيوت الأثرية القديمة؛ حيث يمكن الاستفادة من جميع هذه الأماكن والمواقع في جذب السياح والزوار للبلدة وجعلها معلما سياحيا في الوطن. بالإضافة إلى ذلك، هناك حمام تركي قديم يحتوي على مسبح ومتنزه ويقدم خدمة العلاج الطبيعي، ويعمل هذا الحمام على مدار الأسبوع ويستقبل الرجال في أيام محددة والنساء في أيام أخرى. تحتوي البلدة أيضا على متنزه عام (حديقة بدو العامة)، الذي يتميز بموقعه في قمة جبل الشيخ من جهة بلدة القبيبة؛ حيث يحتوي على ألعاب للأطفال وأماكن للراحة وجلسات عائلية بمساحة إجمالية 2.5 دونم.[13] تم تأهيل المتنزه في عام 2021م من خلال افتتاح الحديقة الأوروبية، حيث أصبحت تشتمل على بعض المجسمات التي تساعد الأطفال على الاطلاع على الثقافة الأوروبية والمعالم المهمة في أوروبا.[14] ولكن، بناءً على ما ورد من المشاركات في المجموعة البؤرية، فإن مساحة المتنزه صغيرة جدًا ولا تتناسب مع عدد الوافدين إليه، حيث يأتيه زوار من جميع القرى والبلدات المجاورة، بالإضافة إلى أن الخدمات فيه تحتاج إلى تطوير وتحسين، وإضافة مقاعد وألعاب للأطفال.

أما بالنسبة إلى الأنشطة الثقافية في البلدة، فإنها تقتصر على عقد حلقات دينية وجلسات تحفيظ القرآن في المساجد، وتشمل هذه الحلقات جميع فئات المجتمع، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة التي ينفذها المركز النسوي، إلا أن البلدة تفتقر إلى الأنشطة المتعلقة بالشعر والزجل وغيرها؛ وهذا ما بينته إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية. كما عبرت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية عن استيائها من عدم وجود مكتبة بالبلدة وتأثير ذلك في تراجع نسبة الوعي الثقافي للمجتمع المحلي.

وأشار المشاركون في المجموعة البؤرية إلى أن الشباب الذكور في البلدة يقضون أوقاتهم في المقاهي ولعب البلياردو، حيث لا توجد أماكن أخرى يمكنهم الذهاب إليها، ما يجعل معظمهم يشعرون بالملل باستمرار. تعاني البلدة من نقص في المرافق المجهزة بشكل كامل والتي تتيح للسكان قضاء أوقات ممتعة ومفيدة، فالمتنزه المتوفر يفتقر إلى المعدات الرياضية أو أماكن للمشي، ومن الأفضل أن يكون مزروعًا بالعشب بشكل كامل، مع وجود شخص مسؤول عن تنظيمه والحفاظ على نظافته.

وعبر بعض المشاركين في المقابلات والمجموعة البؤرية عن عدم رضاهم عن مستوى الأنشطة الثقافية في البلدة ووصفوها بأنها «معدومة»، حيث لا توجد مؤسسات ترعى الأنشطة الثقافية، بالإضافة إلى أنه لا توجد مكتبة عامة في البلدة؛ حيث أصبح الأغلبية يقضون وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بلا أي فائدة، مع العلم أنه كانت توجد مكتبة في السابق وكانت تابعة للمسجد، أما الآن فلم تعد موجودة.

وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات أن مستوى مشاركة النساء في القرية في الأنشطة الترفيهية

13 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)
14 الاحتفال بافتتاح الحديقة الأوروبية في بدّو شمال غرب القدس

والثقافية أعلى من نسبة مشاركة الذكور. وعند تحليل إجابة أفراد العينة عن كفاية الخدمات الترفيهية، فقد تبين أن الأغلبية ترى عدم كفاية الأماكن الترفيهية في بدو، إذ شكلت نسبتها (84.62%) (84.62%) من إناث العينة، و84.62% من ذكور العينة)، شكل (10).

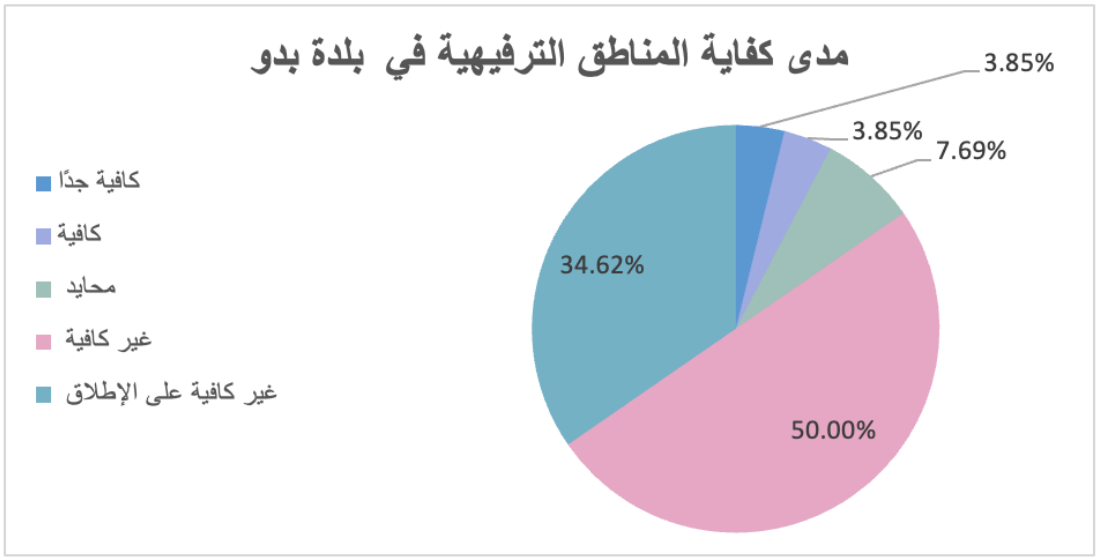

شكل (10) كفاية المناطق الترفيهية

الرياضة:

يهتم أهالي البلدة بشكل عام بالرياضة وتوجيه أبنائهم إليها، إلا أنه لا توجد الإمكانيات الكافية في البلدة لتحقيق ذلك؛ فالنادي الرياضي الوحيد في البلدة دمرت معداته وأجهزته بعض السلطات والجهات فلم يعد صالحا للاستعمال ويحتاج إلى تأهيل. ولا يوجد أيضًا أي مؤسسة ترعى مواهب الشباب في البلدة، بالرغم من توفر العديد من المواهب في مجالات الرسم، والرسم على الرمل، والرياضة بشكل عام. كما يوجد في البلدة ملعب رياضي واحد قريب من مدرسة ذكور الملك غازي بمساحة إجمالية 6,000 م^2، إلا أنه يحتاج إلى بعض الإضافات والتعديلات. القطاع الرياضي والثقافي في البلدة يحتاج إلى إجراء التدخلات والتطوير، فتصعب على العديد من الفئات في المجتمع خاصة المهمشة منها المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية؛ بسبب نقص العديد من المعدات والأجهزة، ناهيك عن عدم استمرارية المشاريع في البلدة بشكل عام وديمومتها، وهذه المعضلة شكلت عقبة كبيرة أمام الشباب في المشاركة في المسابقات والأنشطة الرياضية التي تُعقد بين القرى والبلدات المجاورة.[15]

أكدت المشاركات في المجموعة البؤرية وجود نادٍ رياضي في البلدة؛ واستلام إدارة جديدة له؛ فأصبحت البلدة تلمس تطورا في الأنشطة والفعاليات التي يشرف عليها النادي، وأصبحت تشارك جميع أنشطته على صفحة الفيسبوك. كما أكدت المشاركات وجود معدات وأدوات في النادي، إلا أنها غير كافية، وأضافت إحدى المشاركات أن الملاعب الرياضية للمدارس ذات مستوى جيد ويمكن الاستفادة منها لتطوير القطاع الرياضي في البلدة. وأشادت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية بزيادة تقبل المجتمع لمشاركة نساء البلدة في النادي الرياضي، وارتفاع نسبة الوعي لدى أهالي البلدة بأهمية ممارسة التمارين الرياضية والفائدة الناجمة عنها خاصة للكبيرات في السن.

وأشار أحد المشاركين في المجموعات البؤرية إلى غياب أكاديمية تعليمية أو دورات تدريبية في النادي الرياضي في مجالات الشطرنج والملاكمة والتنس.

وعند تحليل آراء أفراد العينة فيما يتعلق بكفاية الأماكن الثقافية والأنشطة الرياضية في المدينة، فكانت الأغلبية تعتقد عدم كفايتها، إذ شكلت نسبتها (73.07%) (70.84% من إناث العينة، و73.76% من ذكور العينة)، شكل (11).

15 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)

إن العجـز فـي القطاعـات السـياحية والثقافيـة والترفيهية والرياضيـة لوحظ جدًا فـي البلدة؛ فلا توجد مؤسسـات أو جهـات تعمـل على دعم هـذه القطاعات، ناهيك عـن محدودية وجود مناطق يمكن تنفيذ الأنشـطة فيهـا. ناهيك عن عـدم الترويـج للمناطـق الأثرية في البلـدة لتصبح مزارًا للسـياح، وصغر مسـاحة المتنزه الذي يسـتقبل جميع السـكان فـي القـرى والبلـدات المجاورة. فأغلـب أفراد العينة المشـاركين في الاسـتبيان أو المقابلات أعربوا عـن عدم رضاهم عن الخدمـات المقدمة في هـذه القطاعات.

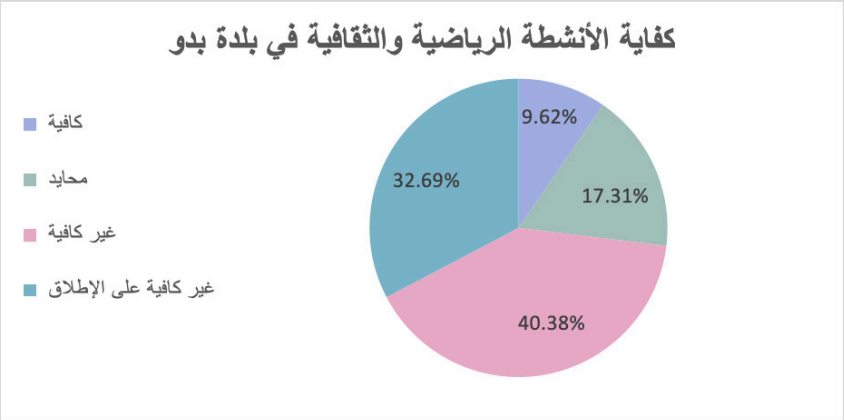

11 شكل (11) كفاية الأنشطة الرياضية والثقافية

5.1.3. البنية التحتية والخدمات الأساسية (كهرباء – مياه)

المياه:

أُنشـئت شـبكة الميـاه في بلـدة بدو سـنة 2011، ويتم تزويـد البلدة بالمياه بوسـاطة خـزان توزيع موجود فـي البلدة نفسـها فـي منطقـة جبـل الشـيخ، حيـث يتم تجميـع الميـاه فـي داخله مـن خلال خـط ناقل عـن طريق محطـة الضخ الموجـودة فـي بلدة بيت اكسـا، ويتم توزيع الميـاه إلى 3 قرى أخـرى بالإضافة إلى بلدة بدو، وهـي بيت دقو، وبيت إجـزا، وبيـت سـوريك. وتوجـد مجموعـة مـن التحديات فـي هذا القطـاع وهي: عـدم وجود خطـوط مياه فـي أماكن التوسـعة والمناطـق الزراعيـة، وعدم وجـود أجهزة فحص للميـاه وأجهزة حديثـة لعمل الصيانة، وعـدم توفر مصادر ميـاه كافية.[16]

ووضحـت إحـدى المشـاركات فـي المجموعـة البؤريـة أن مصـدر المياه فـي البلدة هو شـركة إسـرائيلية، وأكـدت معانـاة أهالـي البلـد من الانقطـاع المتكـرر للمياه خاصة فـي فصل الصيـف، بالإضافة إلـى معاناة سـكان المناطـق المرتفعـة فـي البلدة حيـث لا تصل إليهـم المياه علـى الإطلاق؛ مـا يجبرهم علـى تعبئة خـزان (تنـك) ميـاه يصل سـعره إلـى 150 شـيكلا ما يشـكل عبئـا وتكلفة ماديـة كبيرة علـى الأهالـي، خاصة فـي الظـروف الراهنة نتيجة الوضـع الاقتصادي الصعـب. وأضاف أحد المشـاركين في المجموعـات البؤرية أن مشـكلة الميـاه سـببها الجانب الإسـرائيلي لأنه هـو المتحكم في كميـة المياه المـزودة لجميع مناطق الضفـة الغربية.

خدمة الكهرباء:

توجـد فـي بلدة بدو شـبكة كهرباء حديثة بطـول 20 كم، ويتم تزويدها بالكهرباء من شـركة كهربـاء محافظة القدس، والشـبكة في وضع جيد وتغطي نسـبة 99% من مناطق البلدة، كما تقوم الشـركة بالصيانة الدورية للشـبكة بالإضافة إلى التوسـعة المسـتمرة، وتبين وجود حاجة إلى صيانـة بعض الأعمدة التالفة واسـتبدالها، وتغيير بعض الخطوط.[17]

وعبـرت المشـاركات فـي المجموعـة البؤريـة عـن اسـتيائهن مـن الانقطـاع المتكـرر للتيـار الكهربائي في فصـل الشـتاء، كما أشـرن إلـى أن ضريبة الخدمـات التي يتـم خصمها من خدمـة الكهرباء مرتفعـة جدًا؛ أي عنـد تعبئـة كرت الكهرباء بسـعر 100 شـيقل يتم الحصول علـى كهرباء بقيمة 65 شـيكلا، أمـا باقي القيمة فتُخصـم للخدمـات. بالإضافـة إلـى ذلـك، فإن سـوء اسـتخدام الكهرباء مـن بعض الأفـراد يؤثر فـي جودة

16 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)
17 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)

الخدمة وسعرها لباقي أهالي البلدة.

بالمقابل، عبر المشاركون في المجموعة البؤرية أن خدمة الكهرباء جيدة لا توجد فيها مشكلة من وجهة نظرهم، بالرغم من حصول بعض الانقطاعات في فصل الشتاء لكن لفترات بسيطة، لكنها لا تشكل معضلة بالنسبة إليهم، إلا أن المشكلة تكمن في معاناة بعض أهالي البلدة من عدم قدرتهم على دفع رسوم خدمة الكهرباء؛ بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وهذا ما وضحته إحدى المشاركات في المقابلات.

وعند تحليل إجابات أفراد العينة في الاستبيان عن سؤال كفاية خدمات المياه والكهرباء، فقد تبين أن أغلبية الأفراد تؤكد عدم كفاية هذه الخدمات، إذ شكلت نسبتها (53.85%) (69.23% من إناث العينة، و38.46% من ذكور العينة)، شكل (12).

يمكننا الاستنتاج من خلال تحليل البيانات بعدم وجود مشكلة محورية في قطاع المياه والكهرباء، فمشكلة المياه حلها بيد الجهة المتحكمة في تزويد البلدة بالمياه وهي مشكلة عامة لأغلب القرى والمدن الفلسطينية، لكن يمكن تخفيف أثرها من خلال إيجاد مصادر بديلة للمياه مثل آبار جمع المياه. أما بالنسبة إلى خدمة الكهرباء فقد تراوحت الآراء بين الإناث والذكور ما بين الاستياء من انقطاع الكهرباء في فصل الشتاء، وعدم تشكيل هذا الانقطاع تأثيراً يُذكر، لكن يمكن تقييم الخدمة بأنها جيدة نوعا ما، فالانقطاع في فصل الشتاء يحصل بسبب الأحمال الزائدة وفي أغلب المناطق. ويمكن التخفيف عن أهالي البلدة في هذه الفترة بدعمهم من خلال المساهمة في دفع رسوم خدمة الكهرباء خاصة لتلك الأسر غير القادرة على الدفع.

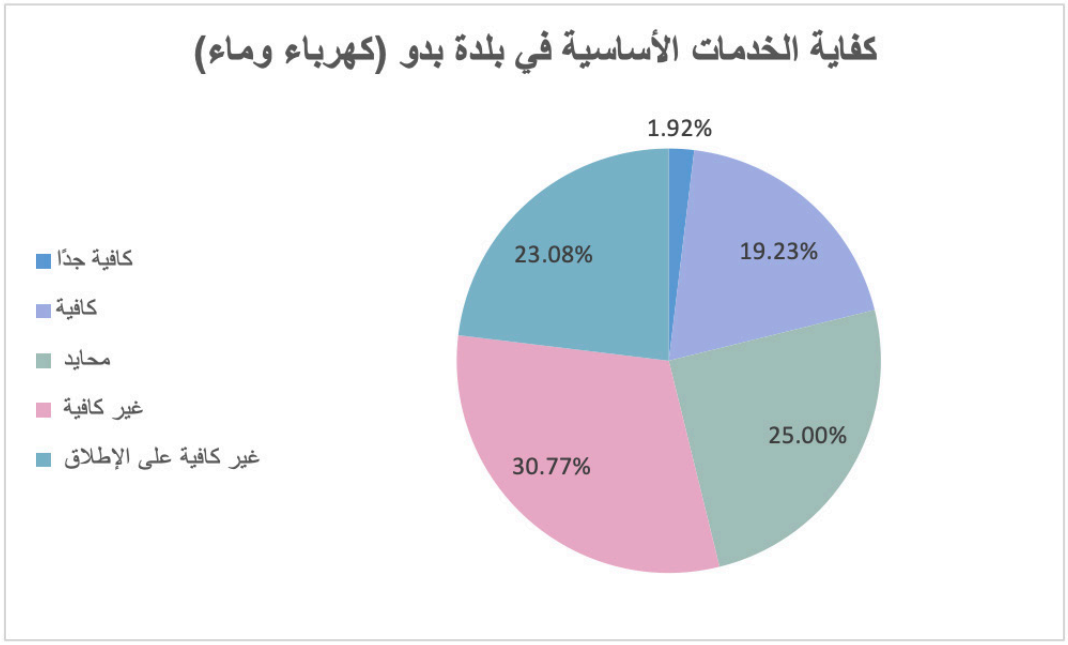

شكل (12) كفاية الخدمات الأساسية

الصرف الصحي وخدمة النفايات: -

الصرف الصحي:

تعتمد البلدة على الحفر الامتصاصية في التخلص من المياه العادمة التي تتسبب في تلويث البيئة والمياه الجوفية، والتكلفة العالية للتخلص من المياه العادمة، ناهيك عن المشكلات الاجتماعية التي من الممكن أن تتسبب فيها بسبب تسرب المياه إلى منازل الجيران.[18] وأكدت إحدى المشاركات في المجموعة البؤرية العبء المادي الناتج عن تكلفة التخلص من المياه العادمة من الحفر الامتصاصية؛ حيث تصل التكلفة لكل حفرة

18 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)

إلـى (70 شـيقل)، وتحتاج العائلـة الواحدة إلى تفريغ الحفرة الامتصاصية كل أسـبوعين. وأضاف المشـاركون فـي المقـابلات والمجموعـات البؤريـة المشـكلة التي يسـببها التخلـص من الميـاه العادمة فـي الأراضي الزراعيـة؛ مـا يـؤدي إلى حـدوث أضرار وتلـوث للتربـة، بالإضافة إلى انتشـار الآفات.

النفايات:

تهتـم الجهـات المسـؤولة بالصورة الجمالية للبلـدة؛ حيث توجد سـيارتان متخصصتان في جمع النفايـات لإفراغ حاويات النفايـات، بالإضافـة إلـى وجود عمـال نظافة متخصصيـن لتنظيف الطرقـات والنفايـات المتراكمة على الجوانـب، إلا أنه يوجـد نقص في عـدد الحاويات.[19]

أكـدت جميع المشـاركات فـي المجموعة البؤرية أن الاهتمام بنظافة البلدة يقتصر على الشـارع الرئيسـي، أمـا بالنسـبة إلى الطـرق الفرعية والداخلية فتتراكـم عليها النفايـات والحجارة والحشـرات والذباب، وأضفن أيضًـا أن سـيارة النفايات لا تصل إلـى جميع مناطق البلدة، ويوجـد العديد من الحاويات التالفة والمكسـورة، بالإضافة إلى عدم رش الطرق بالمبيدات الحشـرية لمكافحة الحشـرات في الصيف. وعزت إحدى المشـاركات فـي المجموعة البؤرية سـبب الوضع السـيئ للنفايـات في البلدة إلى عـدم التزام عدد كبيـر من الأهالي بدفع رسـوم النفايـات؛ ما أدى إلى تراكمها، وتتسـاهل البلدية في هذا الجانب بسـبب الظروف الاقتصادية الصعبة للأغلبية.

وأضـاف أحـد المشـاركين فـي المجموعة البؤريـة وجود نقـص في كميـة الحاويـات الموزعة فـي البلدة، ولكنـه لا يـرى أي مشـكلة في أوقات جمـع النفايات ويرى أنها كافيـة، فلا تحتاج البلدة إلـى جمع النفايات لأكثـر مـن مرة في الأسـبوع فـي الأحياء الداخلية، وبشـكل يومي في الشـوارع الرئيسـية.

وعنـد تحليـل نتائـج الاسـتبيان تبيـن أن الأغلبيـة المطلقـة لأفـراد العينـة تـرى عدم كفايـة خدمـات الصرف الصحي والنفايات والشـوارع على الإطلاق، إذ شـكلت نسـبتها (90.39%)، (84.62% من إناث العينة ترى أنها غيـر كافيـة، و96.15% مـن ذكـور العينة يرونهـا غير كافية)، شـكل (13)

بنـاءً علـى المعطيـات فإن مشـكلة عـدم وجود شـبكة صرف صحي هـي من أكبر المشـكلات التـي تعانيها البلـدة، لما ينتـج عنهـا مـن مشـكلات بيئيـة واجتماعيـة ومادية وتلـوث فـي التربيـة وتلف فـي الأراضي الزراعيـة، ولكـن حـل هـذه المشـكلة يتطلـب مبالغ ماليـة كبيرة فلا بـد من التعـاون بين جميـع الجهات في البلـدة والبلـدات والقـرى المجـاورة لجـذب المشـاريع المختصة في هـذه الجانب. أمـا بالنسـبة إلى قطاع النفايـات فيمكـن حلـه مـن خلال تعـاون المجتمع المحلـي والجهـات المسـؤولة للاهتمام بنظافـة البلدة، والالتـزام بمعاييـر النظافة، وتوفيـر عدد إضافي مـن الحاويات، وتتطـوع بعض الأفراد بتنظيـف الأحياء في البلـدة، فيعتمـد هـذا الجانب علـى تعاون جميـع الأطراف.

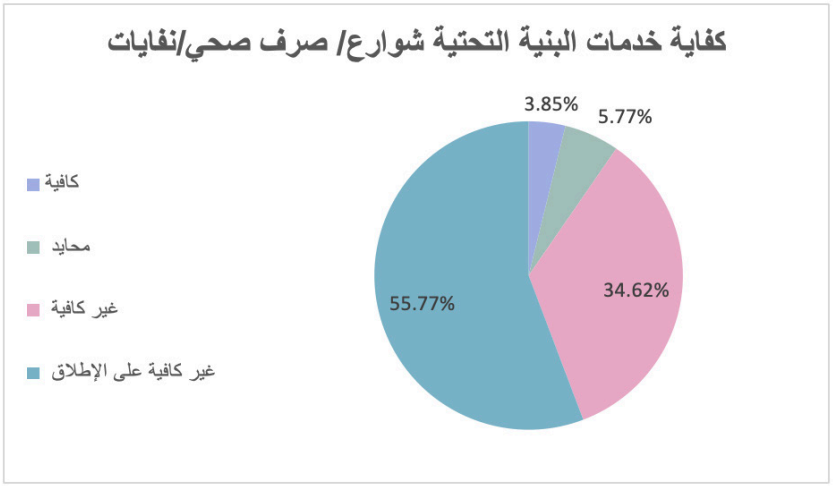

13 شكل (13) كفاية خدمات البنية التحتية

19 الخطة التنموية المحلية الاستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)

2.3. أبرز تحديات الخدمات المجتمعية

1.2.3. تحديات البلدة بشكل عام:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية:

- افتقار العيادة الحكومية إلى قسم الأشعة وطب الأسنان.
- افتقار منطقة السهل إلى أي مركز صحي.
- عدم وجود مدرسة في منطقة السهل.
- الفاقد التعليمي لدى طلبة المدارس كبير.
- الاكتظاظ الشديد في مدارس الذكور.
- وجود عدد من الطرق الرفيعة غير المعبدة.
- أزمة الدوار الرئيسي.
- الحوادث الكثيرة التي تحدث في مدخل البلدة الرئيسي المعروف بالنفق.
- عدم الاهتمام بنظافة الشوارع الفرعية بالبلدة وتشجيرها.
- انتهاء عمل موقف السيارات على الساعة 5 مساءً.
- عدم تنظيم السير في البلدة، وركن السيارات بصورة غير منتظمة، ما يؤدي إلى حدوث أزمات السير.
- عدم وجود باص مرخص ينقل طلبة المدارس والروضات.
- المتنزه غير مؤهل ولا توجد ألعاب كافية فيه.
- عدم وجود مؤسسات وجمعيات تراعي المواهب في البلدة.
- عدم وجود مكتبة عامة في البلدة.
- الملعب غير مؤهل.
- عدم وجود خط للمياه في أماكن التوسعة الجديدة.
- مصادر المياه غير كافية.
- بعض الأجزاء في شبكة الكهرباء غير جيدة، بناءً على أحد المشاركين في المقابلات.
- عدم قدرة بعض العائلات على دفع رسوم خدمة الكهرباء؛ بسبب الوضع الاقتصادي الصعب لهم.
- عدم وجود شبكة الصرف الصحي والاعتماد على الحفر الامتصاصية.
- تلوث الأراضي الزراعية نتيجة التخلص من المياه العادمة بصورة سيئة.
- نقص المرافق الترفيهية والرياضية للشباب.
- مصادرة بعض الجهات للعديد من الدونمات من الأراضي ما يؤثر في طبيعة الخدمات في البلدة وأهمها: النفايات والصرف الصحي.[20]
- نشر بعض الجهات المعادية لآفة المخدرات في قرى محافظة القدس خاصة بلدة بدو.[21]
- الوضع الاقتصادي الصعب لأغلبية الأهالي بسبب انتشار البطالة وتوقف الكثير عن العمل داخل الخط الأخضر بسبب الأوضاع السياسية الصعبة بعد 7 أكتوبر 2023.
- طلبة المدارس بحاجة إلى توعية بشكل كبير في قضية المخدرات وخطورتها وأضرارها.
- مصادرة العديد من الأراضي الزراعية الجيدة لداخل الجدار، حيث يُسمح لأصحابها بدخولها لمرة واحدة في السنة، فلا يستطيع المزارعون خدمتها والاهتمام بها بصورة صحيحة.
- تخريب بعض الحيوانات البرية للأراضي الزراعية.
- ارتفاع نسب البطالة بين جميع فئات المجتمع.

2.2.3. أهم التحديات التي تواجه النساء:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- انتشار البطالة في صفوف النساء خاصة الخريجات وأصحاب الخبرات المختلفة.
- العبء النفسي الواقع على النساء خاصة الأمهات بسبب الوضع الاقتصادي الصعب بسبب توقيف الكثير من الرجال عن العمل داخل الخط الأخضر؛ ما يؤثر في الأسرة بشكل كامل.
- الصعوبة التي تواجهها الأمهات في تدريس أبنائهن؛ بسبب تغير المناهج وصعوبة المواد على الأمهات.
- عدم وجود مركز صحي أو عيادة صحية بأخصائية نسائية وبدوام يومي.
- صعوبة التنقلات الداخلية للنساء في البلدة بسبب عدم وجود خط مواصلات عامة.
- صعوبة تنقل طالبات المدرسة الثانوية لعدم وجود خط مواصلات عام.
- أعباء الأعمال المنزلية التي تتفاقم نتيجة انقطاع المياه المتكرر خاصة في فصل الصيف.

20 قرى وبلدات شمال غرب القدس تعيش تحديات خطيرة تهدد السلم المجتمعي
21 قرى وبلدات شمال غرب القدس تعيش تحديات خطيرة تهدد السلم المجتمعي

- عدم وجود حضانة حكومية آمنة ومرخصة للأمهات لوضع أطفالهن.
- خـوف الأمهات علـى أبنائهن خاصة في المرحلة الأساسـية مـن الذهاب إلى المدارس بسـبب عدم وجود خـط مواصلات عام.
- الصعوبـة في التنقـل والتحديات التي تواجهها الطالبـات الجامعيات نتيجة توقـف عمل المواصلات العامة الخارجية للبلدة على السـاعة 5 مسـاءً.
- الوضع النفسـي الصعب الذي تعيشـه نسـاء البلدة نتيجة الظروف المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- عدم وجود مكان ترفيهي مخصص ومناسب للنساء في البلدة.
- عـزوف الكثير من النسـاء عـن الذهاب إلى المتنـزه الموجود بسـبب صغر حجمـه، والاكتظاظ، وعدم كفاية ألعـاب الأطفال.
- امتنـاع بعض النسـاء عـن الذهاب إلـى النـوادي الرياضيـة المتوفرة في البلدة بسـبب ارتفاع سـعر الاشـتراك وعـدم توفر العديد مـن الأدوات.
- تأثر الحياة اليومية للنسـاء بصورة سـلبية خاصة في ممارسـة أعمال المنزل نتيجة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي.
- استياء النساء من عدم وجود شبكة صرف صحي وعدم نظافة الشوارع.

3.2.3. أهم التحديات التي تواجه الشباب:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- محدودية فرص العمل في البلدة.
- ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب.
- صعوبة تنقل الشباب داخل المدينة وخارجها لعدم وجود مواصلات عامة.
- عدم وجود مركز أو جمعية تحتضن الشباب بالبلدة.
- عدم متابعة الأهل لأبنائهم ومراقبة تصرفاتهم.
- انتشار المخدرات في البلدة.
- لا توجد برامج توعوية كافية حول استعمال الهواتف والتطبيقات بصورة آمنة.
- عدم وجود أكاديميات تعليمية بمختلف أنواعها تعمل على تطوير إمكانيات الشباب.
- محدودية الأنشطة التي يقضي فيها الشباب أوقات فراغهم.
- عدم وجود جهة تمثل الشباب وتدعمهم وتعمل على توعيتهم.

4.2.3. أهم التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم مواءمة البنية التحتية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- عدم وجود مؤسسة ترعى الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تأثر الأشخاص ذوي الإعاقة بالوضع الاقتصادي الصعب لذويهم ونقص الكثير من احتياجاتهم.
- عدم وجود مكان يستقبل الأشخاص ذوي الإعاقة أو غرفة مصادر.
- محدودية الأنشطة التوعوية والثقافية الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة.

3.3. احتياجات الفئات المهمشة لتحسين الخدمات المجتمعية المقدمة

1.3.3. احتياجات البلدة بشكل عام

الصحة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- توعية المجتمع المحلي في المجال الصحي ومكافحة الأمراض.
- تقديم دورات في الإسعاف الأولي.
- إيجاد بديل لعيادة الوكالة لأنها بدأت بسحب أعمالها تدريجيًا نتيجة القرار الذي صدر بحقها.
- التعاون مع أهالي البلدة والجهات المسؤولة والمؤسسات الصحية على إنشاء مركز صحي شامل، تكون فيه عيادة طوارئ، وعيادة نسائية، وسيارة إسعاف، وطبيب عام، ومن الممكن تناوب أطباء البلدة عليه ويكون برسوم رمزية.
- الحاجة إلى الاهتمام بالمراكز الصحية بصورة أكبر من ناحية الترتيب والنظافة.

التعليم:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- زيادة المساحات الخضراء في المدارس.
- التواصل مع الجهات المعنية وفهم الوضع القادم لمدرسة الفتيات التابعة لوكالة الغوث.
- التواصل مع المؤسسات التعليمية في المدن المجاورة وإنشاء أكاديميات تعليمية بأسعار رمزية تهدف إلى تأسيس طلاب المدارس من الصفر، بالإضافة إلى تقديم دورات تعليمية في المجالات المختلفة مثل: التصميم، والتصوير، والتسويق، والمحاسبة.
- تقديم دورات توعوية للطلبة وذويهم حول أخطار آفة المخدرات للحد من انتشارها.
- التواصل مع أهل الخير لتوفير حافلة ينقل طلبة مدارس المراحل الأساسية من المدرسة وإليها، وخاصة الطلبة الذين يسكنون في المناطق النائية مقابل رسوم رمزية.

المياه:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- توفير آبار وخزانات جمع للمياه والاستفادة من مياه الأمطار؛ من خلال التعاون بين أهالي البلدة والمؤسسات المعنية، ومن الممكن طلب المساعدة من أهل البلدة المغتربين الداعمين.
- توعية المواطنين بآليات الترشيد من استهلاك المياه.

الطرق:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- الاهتمام بالصورة الجمالية للطرق الداخلية.
- دعوة المجتمع المحلي إلى الاهتمام بنظافة الطرق والشوارع.
- نشر اللافتات والعبارات المشجعة التي تسهم في تشجيع المجتمع المحلي خاصة الأطفال على غرس مبدأ الاهتمام بنظافة البلدة منذ الصغر.
- عمل مبادرة تشجير الشوارع وتسليم مهمة الاهتمام بها لأشخاص محددين، للاهتمام بها بشكل دوري.
- الرسم على الجدران بصورة جاذبة لإضافة لمسة جمالية لشوارع البلدة.
- التعاون بين أهل البلدة ورسم الخطوط المرورية، وخط المشاة في الشوارع ونشر اللافتات المرورية، وذلك بالتعاون بين الجهات المسؤولة وتطوع أهل البلدة لتنفيذ هذه المهمة.

الكهرباء:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- التواصل مع الجهات المعنية لحل مشكلة انقطاع الكهرباء المتكررة، وصيانة الأعمدة التي تحتاج إلى الصيانة.
- دعم بعض العائلات المتعففة في دفع رسوم خدمة الكهرباء.

الصرف الصحي والنفايات:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- توفير المبالغ المالية لإضافة حاويات جديدة في البلدة.
- التفاهم مع المجتمع المحلي لوضع آلية مريحة لسداد رسوم النفايات المتراكمة لتحسين الخدمة.
- نشر لافتات رسومات توعوية تشجع على النظافة.
- تخصيص أماكن للتخلص من الكرتون لإعادة تدويره.
- توعية أهل البلدة بالتعامل مع الشوارع والحارات كأنها منازلهم والحفاظ عليها والاهتمام بنظافتها.
- الحاجة إلى الاهتمام بتعقيم وتنظيف الحاويات وأماكنها.

الثقافة والرياضة والترفيه والسياحة:

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- جذب جهات تدعم القطاع الثقافي والرياضي والسياحي الترفيهي.
- الحاجة إلى تنفيذ برامج ثقافية وترفيهية متنوعة.
- إنشاء ملاعب رياضية متعددة الاستخدامات.
- إطلاق مبادرة لحث أهالي البلدة على التبرع بالكتب وعمل مكتبة صغيرة بالبلدة.
- إنشاء نادٍ رياضي خاص بالنساء بأسعار مقبولة مع إضافة زاوية ترفيهية للنساء والأطفال تشمل

أفلاما ثقافية وأنشطة ترفيهية.
- توسيع المتنزه وإضافة الألعاب للأطفال وعدد من المقاعد.
- الحاجة إلى مسبح (تعليم السباحة) يستهدف بدو والقرى المجاورة (أكاديمية لتعليم السباحة).

الحاجة إلى أكاديمية تدريب رياضية.

2.3.3. احتياجات النساء

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- **تمكين النساء في الجوانب المختلفة**: تحتاج النساء إلى الدعم والتمكين والتطوير في عدة أمور من أهمها:
- تقديم تدريبات حول تصنيع المنتجات المنزلية والتطريز، والشموع، والصابون، وماسكات البشرة، والصوف (النسيج)، وصناعة التحف، وصواني القش (والاستفادة من الخبرات الموجودة في البلدة لتحقيق ذلك).
- إطلاق مبادرة لتدريب النساء أصحاب المشاريع القائمة حول التسويق وآلياته.
- توفير دعم لإطلاق مشاريع فردية مدرة للدخل.
- التعاون بين جميع المراكز والجمعيات والجهات المحلية وإنشاء معرض أو بازار بشكل أسبوعي أو شهري تعرض النساء فيه منتجاتها وتعمل على تسويقها.
- إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تهدف إلى تسويق المنتجات للمشاريع الصغيرة.
- التعاون بين المؤسسات في البلدة والبلدات المجاورة وتوفير فرص عمل للخريجات.
- تشغيل النساء في مجال الثروة الحيوانية.
- عمل طابون عربي مشترك لنساء القرية.
- جلسات تفريغ نفسي للنساء.
- جلسات ترفيهية للنساء.
- التثقيف الصحي للنساء.
- مكان ترفيهي خاص بالنساء.
- **الخدمات المجتمعية**:
- تأسيس عيادة طبية مع أخصائية نسائية.
- التواصل مع الجهات المعنية لتوفير خط مواصلات عامة خاصة لطالبات المدارس.
- تأسيس عيادة للطوارئ مع مختبر يقدم جميع الفحوصات بصورة مجانية أو رسوم رمزية.
-

3.3.3. احتياجات الشباب

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- **تمكين الشباب في المجالات المختلفة**: تحتاج فئة الشباب إلى الدعم في المجالات الحياتية المختلفة، ومن أهمها:
- تشغيل الخريجين والخريجات في مجال تدريس الطلاب مقابل مردود مالي بسيط.
- تشغيل الشباب في مجال الثروة الحيوانية والزراعة.
- دعم طلاب الجامعات في توفير أقساط أو جزء من الأقساط.
- تقديم فرص للتطوع لطلاب وطلبة الجامعات في المؤسسات والجمعيات بالبلدة كل حسب تخصصه.
- الحاجة إلى تحسين فرص التعليم العالي والتدريب المهني.
- ضرورة إكساب الشباب المهارات اللازمة لسوق العمل.
- إنشاء مركز للتدريب المهني يقدم دورات في مجالات مختلفة.
- تنظيم ورش عمل لتنمية مهارات الشباب في مجالات مختلفة.
- ضرورة توفير برامج للدعم النفسي والاجتماعي للشباب.
- مواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة.
- تنظيم جلسات إرشاد جماعي للشباب.
- إطلاق برامج للدعم النفسي والاجتماعي بالتعاون مع مؤسسات محلية.
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب.
- توفير التدريب والتمويل اللازم لبدء المشاريع الخاصة.
- توجيه الشباب للعمل في مجال الزراعة.
- الحاجة إلى التوعية بخطر المخدرات وانتشارها.

- الحاجة إلى مكان تعليمي لتعليم الشباب في المجالات المختلفة مثل: التصميم، والتصوير، والتسويق.
- الحاجة إلى توفير أنشطة ثقافية وترفيهية ورياضية.

4.3.3. احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة

بناءً على تحليل البيانات من التقارير السابقة والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- **الوصول والشمولية**:
- دمج الطلاب من ذوي الإعاقة بصورة صحيحة في المدارس.
- تدريب المعلمين والمعلمات على آليات التعامل مع الطلاب من ذوي الإعاقة من مختلف الحالات.
- **الرعاية**:
- توعية أفراد المجتمع بتقبل الأشخاص ذوي الإعاقة.
- توعية أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة بتقبل ابنائهم من ذوي الإعاقة وإخراجهم للمجتمع.
- إطلاق مبادرة مجتمعية لتغطية رسوم الجلسات المكلفة لمساعدة أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة.
- توفير مركز خاص متخصص للأشخاص ذوي الإعاقة يقدم العلاج والخدمات، مع وجود دكتور أعصاب.
- توفير الفوط الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

4.3. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة:

بناءً على المجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

النساء

- **التمكين الاقتصادي**:
- إطلاق مبادرة لتدريب النساء اللواتي لديهن مشاريع قائمة حول التسويق وآلياته.
- التعاون بين جميع المراكز والجمعيات والجهات المحلية وإنشاء معرض أو بازار بشكل أسبوعي أو شهري تعرض النساء فيه منتجاتها وتعمل على تسويقها.
- إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تهدف إلى تسويق المنتجات للمشاريع الصغيرة.
- توفير الدعم لإطلاق مشاريع فردية مدرة للدخل.
- توجيه النساء للعمل في المجال الزراعي من خلال الاستفادة من الحدائق المنزلية وعمل مشاريع زراعية صغيرة مدرة للدخل.
- التفريغ النفسي للأمهات والأطفال من خلال توفير مكان فيه مناطق للجلوس ومنتفخات للأطفال. وأكد أحد المشاركين في المجموعة البؤرية إمكانية توفير مكان أو أرض لهذه الفكرة (البلدية لا توجد لديها أراضٍ لكن يمكن استئجار أرض أو مكان).
- إنشاء مغسلة ومخيطة للنساء، كمشروع مدر للدخل.
- إنشاء مطبخ للنساء لبيع المنتجات الغذائية.
- **تمكين القطاع التعليمي:**
- إطلاق مبادرة لدعم طالبات الجامعة في دفع أقساط الجامعة.
- إطلاق مبادرة لدعم الأمهات وخريجات الجامعات من خلال تدريس طلبة المدارس مقابل مردود مادي بسيط.
- إطلاق مبادرة لتعليم النساء الكبيرات غير القادرات على الكتابة والقراءة والحساب.

فئة الشباب

- **فرص العمل والتوظيف**:
- تشغيل الخريجين والخريجات في مجال تدريس الطلاب مقابل مردود مالي بسيط.
- تشغيل الشباب في مجال الثروة الحيوانية والزراعة.
- دعم طلاب الجامعات في توفير أقساط أو جزء من الأقساط.
- تقديم فرص للتطوع لطلاب وطلبة الجامعات في المؤسسات والجمعيات بالبلدة كل حسب تخصصه.
- الاستفادة من طلاب التخصصات الرياضية من الشباب الذكور والشابات في تدريب أهالي البلدة على الرياضات المختلفة مثل: كرة القدم، والتنس، وتمارين المقاومة وغيرها.
- عقد مخيم شتوي وصيفي للشباب يوفر عدة أنشطة ومن الممكن جعل الشباب هم المسؤولين عنه، وتوفير أنشطة منها (رحل، وألعاب ترفيهية، ونشاطات تثقيفية تعليمية للأطفال).
- عمل مزرعة جماعية وبيع منتجاتها (زراعة عضوية) مثل الزعتر، ويمكن إدخال المواشي، بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية على الزراعة في المزرعة.
- إطلاق مبادرة لجمع الحواسيب القديمة وإصلاحها وبيعها بأسعار أرخص.

- جمع الكرتون وإعادة تدويره والاستفادة منه كمصدر للدخل.
- مساعدة فئة الشباب على إيجاد فرص عمل عن بعد.

• **التعليم والتدريب**:

- الحاجة إلى تحسين فرص التعليم العالي والتدريب المهني.
- ضرورة إكساب الشباب المهارات اللازمة لسوق العمل.
- إنشاء أكاديمية تعليمية تقدم دورات في مجالات مختلفة.
- تنظيم ورش عمل لتنمية مهارات الشباب في مجالات مختلفة.
- توعية الشباب بمخاطر المخدرات وانتشارها، وتقديم دورات توعوية للمؤثرين في البلدة بشهادة مرخصة، وهم يعملون على نقل هذه الخبرة وتوعية أهالي البلدة وأبنائهم. بالإضافة إلى تحفيز الأبناء والشباب من خلال الهدايا.
- إطلاق مبادرة للجمع بين الباحثين عن العمل وأصحاب المؤسسات والشركات والمشاريع من خلال إنشاء تطبيق أو مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي، يكون فيها السير الذاتية للأشخاص الباحثين عن العمل وتفاصيل الوظائف، وبهذه الطريقة تسهل العملية على من يبحث عن عامل ويبحث عن وظيفة.
- إطلاق مبادرة مجتمعية لإحياء المكتبة العامة.

• **الدعم النفسي والاجتماعي**:

- مواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة.
- تنظيم جلسات إرشاد جماعي للشباب.
- إطلاق برامج للدعم النفسي والاجتماعي بالتعاون مع المؤسسات المحلية.
- إطلاق فعاليات تفريغ نفسي بصورة صحية مثل التفريغ في الأنشطة الرياضية أو ألعاب الذكاء وغيرها.
- وضع لوح لكرة السلة في زاوية مناسبة في الشارع يتمكن جميع أفراد المجتمع من اللعب فيه.

الأشخاص ذوو الإعاقة

• **تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة:**

- تجهيز غرفة مصادر في الطابق الأرضي من أي مبنى للأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة، بحيث يمكن تأهيلهم أو علاجهم من الأخصائيات في البلدة فيه.
- دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع من خلال إشراكهم في تصميم الأنشطة والمبادرات.
- إطلاق مبادرة توعوية تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة وذويهم حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأماكن التي يجب التوجه إليها لتعليمهم والاهتمام بهم.
- دعوة المؤسسات إلى تقديم الدعم لجميع الأعمار من الأشخاص ذوي الإعاقة وعدم اقتصار الدعم على فئة محددة.
- توفير الفوط للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، إذ لا يوجد الكثير من الجمعيات التي تقدمه (أكثر من 60 حالة تحتاج إلى الفوط) بشكل يومي. (بناءً على إحدى المشاركات في المقابلات).
- تقديم علاج طبيعي وظيفي ونطق.

• **حماية الأراضي الزراعية من الحيوانات البرية من خلال توفير أسيجة.**

• **إطلاق مبادرة مجتمعية لدفع رسوم الكهرباء للأسر المتعففة.**

4.القسم الرابع: المشاركة المدنية للفئات المهمشة

- المشاركة المدنية في بلدة بدو
- النساء
- فئة الشباب
- الأشخاص ذوي الإعاقة
- بعض المشاريع المقترحة لتحسين الوضع الاقتصادي للنساء وفئة الشباب والاشخاص ذوي الاعاقة

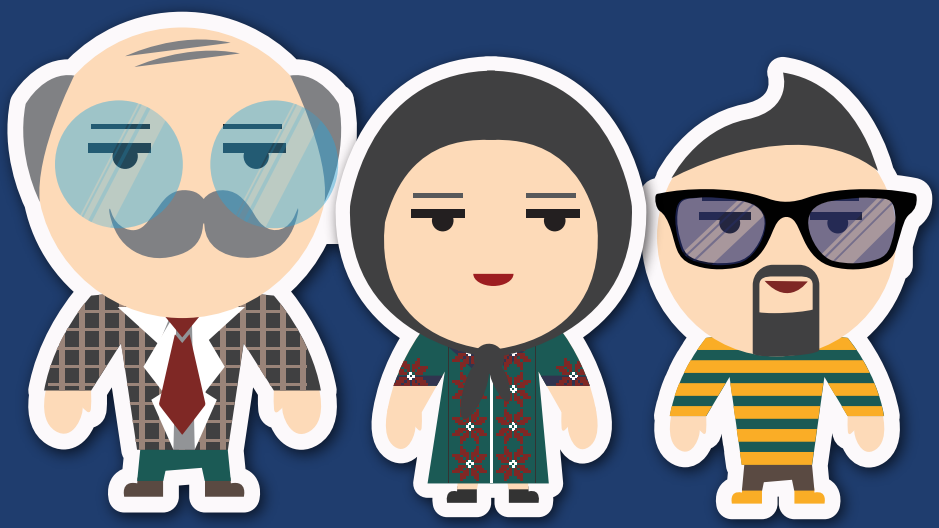

1.4. المشاركة المدنية في بدو:

المشاركة في الحياة المدنية تعني الانخراط النشط والفعال لأهالي البلدة في مختلف الأنشطة والجهود التي تهدف إلى تطوير البلدة وتحسينها، إلى جانب تحقيق الفرد لذاته من خلال هذه المشاركة. وتشمل هذه المشاركة حضور الاجتماعات التي تعقدها البلدية أو المؤسسات المحلية، والمشاركة في الانتخابات المحلية من خلال التصويت أو الترشح، والمساهمة في اتخاذ القرارات، والتطوع في الأنشطة التي تهدف إلى تحسين البلدة مثل: تنظيف الشوارع، وتحسين العلاقات المجتمعية بين أفراد البلدة لتعزيز شعور الانتماء. وتشمل المشاركة المدنية أيضًا دعم بعض القضايا التي تسعى إلى تحسين جودة الحياة في البلدة وتحقيق الرفاه، مثل التعليم والصحة.

توجد 4 جمعيات في البلدة تعمل على خدمة المواطنين، وهي جمعية بدو الخيرية، وجمعية بدو للتنمية والتطوير، وجمعية الإنماء، والنادي السنوي، لكن لا يوجد مركز ثقافي شبابي بالبلدة، بالرغم من الحاجة الكبيرة إلى وجوده. بشكل عام، تعاني البلدة من ضعف استمرارية فعاليات المؤسسات المجتمعية والأنشطة الثقافية والرياضية المختلفة، بالرغم من وجود عدد من هواة الكتابة والتأليف وعدد من الموهوبين في مجالات أخرى كالرسم والتطريز والدبكة الشعبية، وهؤلاء الأشخاص بحاجة إلى من يأخذ بأيديهم وينمي مواهبهم وإبداعاتهم.

وأكدت مفيدة حميدان رئيسة مركز نسوي بدو بناءً على مقال: «قرى وبلدات شمال غرب القدس تعيش تحديات خطيرة تهدد السلم المجتمعي»، أن الجمعيات المحلية والبلديات يكملون عمل بعضهم بعضا، فالبلدية تعمل على البنية التحتية والمركز النسوي يساهم في تحسين مستوى الأسرة، وطالبت بدعم هذه الجمعيات والمراكز للقيام بدورها حيث إن الدعم المقدم لها قليل وتعتمد على مساعدات من المجتمع المحلي[22].

وأكد أحد المشاركين في المقابلات عدم وجود أي حواجز تمنع مشاركة الفئات المهمشة في الأنشطة المدنية خاصة الانتخابات، وأن أغلبية المجتمع المحلي تشارك في الانتخابات؛ وأضاف أن بلدة بدو كانت في السابق هي مركز العمل التطوعي والأنشطة المدنية في المنطقة، ومن المؤسف أنها خفت مع مرور الزمن لأسباب مختلفة، مع العلم أنه يتم العمل على بث روح التطوع بين فئة الشباب من جديد، وتقدم البلدية الدعم للمجتمع المحلي والفئات المهمشة قدر المستطاع. وأكدت إحدى المشاركات في المقابلات الدور الذي تلعبه البلدية في معرفة احتياجات أهالي البلدة قدر إمكانياتها، إلا أن إحدى المشاركات في المقابلات أكدت تأثير الحزبية في مشاركة المجتمع المحلي في الحياة المدنية والترشح للانتخابات بالبلدة.

بالمقابل يعتقد أحد المشتركين في المقابلات وجود نقص في المشاركة في الحياة المدنية؛ حيث لا يوجد تطوع ولا روح للمبادرة في المجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود مؤسسة ترعى وترفع من روح التطوع والمبادرة لدى المجتمع خاصة الفئات المهمشة. وعزا المشاركون في المجموعات البؤرية سبب اندثار فكرة التطوع في المجتمع وضعف المشاركة في الأنشطة إلى الوضع المادي الصعب لأغلبية الأفراد، والبطالة، وعدم وجود محفزات بعد التطوع مثل: تأمين المواصلات، إلى جانب منع ما يقارب 60% من الأهل أبناءهم من المشاركة في الحياة والأنشطة المدنية.

بعض العوائق التي تحد من مشاركة الفئات المهمشة في الأنشطة المدنية:

بناءً على تحليل نتائج الاستبيان:

#	العوائق التي تحد من المشاركة المدنية	التكرار (شخص)
1	ضعف الوعي بأهمية المشاركة المدنية المجتمعية.	31
2	العادات والتقاليد	30
2	نقص الفرص والأنشطة المتاحة للفئات المهمشة	27
3	عدم ملاءمة الأنشطة لاحتياجات وتطلعات الفئات المهمشة	26
4	صعوبة الوصول لأماكن عقد الأنشطة	21
5	ضعف الثقة بجدوى المشاركة في الأنشطة	14
6	عدم اهتمام المسؤولين أو صناع القرار بإتاحة الفرصة للفئات المهمشة بالمشاركة	14
7	تحسين مستوى معيشة الأشخاص ذوي الإعاقة	1

22 قرى وبلدات شمال غرب القدس تعيش تحديات خطيرة تهدد السلم المجتمعي

2.4. النساء

واقع المشاركة المدنية للنساء في المدينة

أكدت المشاركات من خلال المجموعات البؤرية أن مشاركتهن في الحياة المدنية والأنشطة متوسطة، إذ يوجد عضوتان في المجلس البلدي. ووجود المركز النسوي الذي يقدم الدعم والتدريبات والتوجيه للنساء بصورة كبيرة ومرضية، وتم ترخيص المركز النسوي سنة 2007 من وزارة الداخلية، وقد تم بناء مقر المركز في 2008، ويتكون المركز من 130 عضوة منتدبة للهيئة العامة، وكل سنتين تُجرى انتخابات مجلس إدارة المكون من 7 عضوات، ويكمن الهدف الرئيسي للمركز النسوي في تمكين المرأة وبناء قدراتها في جميع المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويستهدف النساء في جميع المنطقة المحيطة وليس فقط بلدة بدو.

وقد بينت إحدى المشاركات في المقابلات أن أغلبية النساء أو ربما جميعهن يشاركن في الانتخابات، بالمقابل رأى أحد المشاركين في المجموعة البؤرية أنه ما زالت العادات والتقاليد هي المتحكمة في مشاركة النساء في الأنشطة والحياة المدنية، وأضاف أن العديد من المؤسسات تشكو من قلة مشاركة النساء في الأنشطة والمشاريع؛ حيث لا نرى مشاركة تُذكر عند دعوة النساء إلى الأنشطة التثقيفية أو الدعم النفسي أو التوعية، ويعود سبب ذلك إلى الفتور واليأس وعدم التجديد في الأنشطة، وحاجتهن إلى مصدر دخل، أي لا يوجد مردود مادي مقابل مشاركتهن في الأنشطة، ولا نستطيع لومهن على ذلك بسبب الوضع الاقتصادي الصعب. كما أضافت إحدى المشاركات في المقابلات أن «العديد من النساء يرغبن في المشاركة في الأنشطة والحياة المدنية إلا أن تحكم عائلتها وزوجها يمنعها من ذلك؛ إذ إن النسبة الكبرى بالبلدة غير متقبلة لمشاركة النساء، ولا تثق بقدراتهن، وما زالت النظرة التقليدية هي المسيطرة».

وشاركت إحدى المشاركات في المقابلات تجربتها كعضو مجلس بلدي لمدة ثمانية أعوام حيث وصفتها بالرائعة، وبالرغم من جميع التحديات والصعاب التي مرت بها، فقد استطاعت فرض كلمتها في المجلس وتشجع النساء في البلدة على خوض هذه التجربة، وواجهت المجتمع وعدم تقبله لرأيها وأفكارها واستطاعت جعل صوتها وكلمتها مسموعة، إذ ما زال أعضاء المجلس يطلبون مشورتها بالرغم من عدم ترشحها لهذه الدورة.

وقد قيم أفراد العينة المستهدفة بالاستبيان مستوى دمج النساء في الأنشطة المجتمعية ببدو بأنه غير كافٍ، إذ شكلت نسبتهم (49.06%) (73.08%) من إناث العينة أجبن بأنها غير كافية، و20% من ذكور العينة أكدوا أنها غير كافية)، شكل (14). أما بالنسبة إلى نظرة المجتمع إلى مدى موافقته على وجود التمثيل الكافي للنساء في أماكن صنع القرار، فكان رأي الأغلبية المطلقة عدم الموافقة (61.36%) (83.33% من إناث العينة غير موافقات على أنه يتم تمثيلهن بالشكل الكافي بالبلدة، و35% من ذكور العينة أكدوا ذلك)، شكل (15).

تبين من خلال تحليل البيانات أن مشاركة النساء في الحياة المدنية والأنشطة في بلدة بدو تعد متوسطة، لكن هذا لا يعني عدم مواجهتها بعض التحديات في هذا الجانب. فتلتزم البلدية بوجود عضوتين في مجلس الإدارة من النساء تبعًا لما تتطلبه «الكوتة»، وترجع مشاركة العضوات في صنع القرار في البلدية إلى طبيعة العضوة ذاتها، ومدى فعاليتها وقدرتها على فرض صوتها ومشاركتها في الاجتماعات والأنشطة في البلدية، وتشارك أغلبية النساء في الانتخابات المحلية. ومن جهة أخرى تتحكم بعض العادات والتقاليد في دور النساء في الحياة المدنية، بالإضافة إلى تأثير الوضع الاقتصادي لهن في مشاركتهن. وأفراد المجتمع المحلي بشكل عام غير راضين عن المساحة الحالية المقدمة لمشاركة النساء في الحياة المدنية. فلا بد من العمل على دعمها وتعزيز دورها في المجتمع.

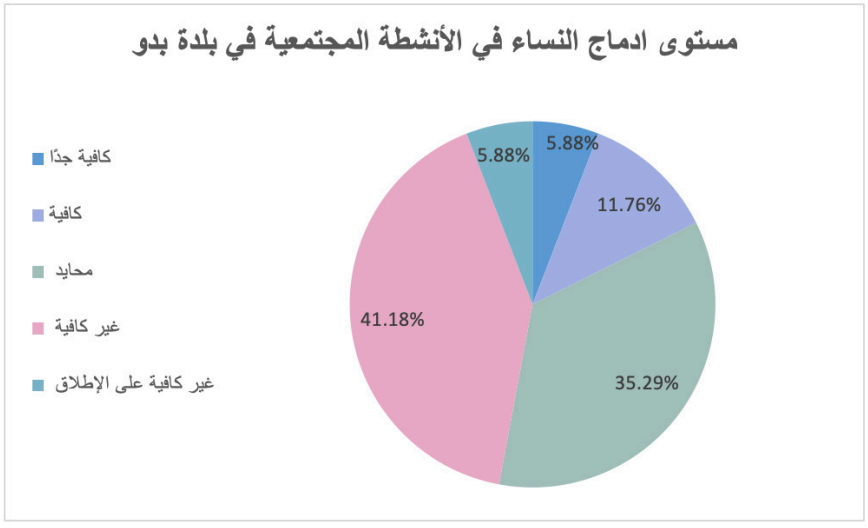

شكل (14) مستوى ادماج النساء

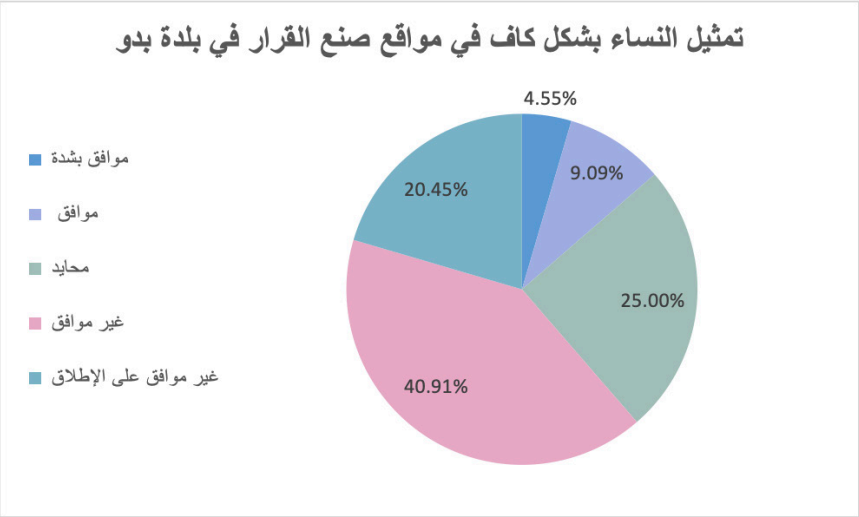

15 شكل (15) تمثيل النساء بأماكن صنع القرار

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة النساء في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- العادات والتقاليد التي تحد من مشاركة النساء في الأنشطة والحياة المدنية.
- الوضع الاقتصادي الذي يصبح هو الأولوية للنساء.
- عدم ملاءمة الأنشطة لاحتياجات النساء ومتطلباتهن.
- سيادة حالة من اليأس من جدوى المشاركة.
- عدم تقديم حوافز للتشجيع على المشاركة.
- النظرة التقليدية التي تنتقد الأنشطة التي يوجد بها اختلاط بين الذكور والإناث، مثلا: يرفض المجتمع الأنشطة التي يوجد فيها اختلاط كبير بين الشباب والشابات بشكل كامل.
- وجود المركز النسوي على الطابق الثالث ما يُصعّب على النساء الكبيرات في السن الوصول إليه.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة النساء في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- **إطلاق مبادرات توعوية وتثقيفية** لتوعية النساء بأهمية المشاركة في الأنشطة والحياة المدنية في البلدة، وأهمية مشاركتهن في صنع القرار.
- **إنشاء مساحات آمنة للحوار والتعبير عن الرأي،** من خلال تطوير منصات وجلسات حوارية تمكن النساء من التعبير عن رأيهن في مختلف المجالات، ومن الممكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.
- **تعزيز الشراكات المجتمعية** من خلال التعاون مع مختلف المؤسسات والجمعيات النسائية داخل البلدة وخارجها، وخلق سبل لتحسين دور المرأة القيادي في المجتمع.
- **توعية المجتمع المحلي بأهمية مشاركة النساء في الأنشطة والحياة المدنية،** ضمن الحدود الدينية والعادات والتقاليد.
- **نقل المركز النسوي للطابق الأرضي** بدلًا من الطابق الثالث لتسهيل وصول النساء إليه.

3.4. فئة الشباب

واقع المشاركة المدنية لفئة الشباب في المدينة

إن واقع المشاركة المدنية لفئة الشباب في البلدة يتصف بالهشاشة والضعف، وقد عزا المشاركون في المجموعة

البؤرية ذلك إلى عدم وجود ثقة بين فئة الشباب وصناع القرار، ووجود حاجز من الخوف والرهبة بين فئة الشباب، وقد يكون سببه فرض سيطرة صناع القرار بشكل عام وعدم رغبتهم في مشاركة غيرهم في صنع القرار. وعزت إحدى المشاركات في المقابلات عدم مشاركة فئة الشباب في الحياة المدنية والأنشطة إلى التزاماتهم في العمل والدراسة.

وأضاف أحد المشاركين في المقابلات أن التطوع معدوم في البلدة، وذلك بالرغم من استعداد فئة الشباب للتطوع لكن لا يوجد أي جهة تقدم الدعم لهم، فعلى سبيل المثال: تطوع أحد الشباب في البلدة لعمل مبادرة شخصية وعمل على تنظيف شارع النفق، وعند انتشار الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، تشجعت المؤسسات في البلدة وقدمت الدعم ونظفوه بشكل كامل، لكن المشكلة تكمن في أن الأفكار لا تأتي من المؤسسات ذاتها. وأجمع المشاركون في المجموعة البؤرية على عدم وجود قيادات تستطيع فئة الشباب الوثوق بها؛ إذ تخصص بعض المؤسسات في البلدة الدعم فقط لجماعات مخصصة وليس لعامة المجتمع، أي أن المحسوبية وعدم الشفافية منتشران في بعض الحالات.

وأشاد أحد المشاركين في المقابلات بنسبة فئة الشباب المشاركين في الانتخابات التي تعادل 80% من مجمل الشباب في البلدة (وهي نسبة تقديرية منه)، وأضاف أن أغلبية المجتمع المحلي لا تتقبل ترشح فئة الشباب للمجلس البلدي. بالرغم من رغبة الكثيرين منهم في القيام بذلك إلا أنه لا يوجد من يقدم الدعم الكافي لهم، علاوة على ذلك فإن وجود ممثلين من فئة الشباب (مثل لجنة الإصلاح) في أي نشاط يكون بشكل صوري فقط.

وعند النظر إلى إجابات أفراد العينة في الاستبيان فيما يتعلق برأيهم في مدى دمج الشباب في الأنشطة المجتمعية، فقد تبين أن الأغلبية العظمى ترى أن مستوى دمج الشباب وإشراكهم غير كافٍ، إذ شكلت نسبتها (59.61%)، (73.08%) من إناث العينة أجبن بأنها غير كافية، و46.15% من الذكور أكدوا أنها غير كافية)، شكل (16). أما بالنسبة إلى نظرة المجتمع إلى مدى موافقته على وجود فرص كافية لمشاركة الشباب في صنع القرار، فكان رأي الاغلبية المطلقة عدم الموافقة، إذ شكلت نسبها (68.18%)، (87.5% من إناث العينة أجبن بأنهن غير موافقات، و45% من الذكور أجابوا بأنهم غير موافقين). شكل (17).

نستنتج من المعطيات أعلاه أن مشاركة فئة الشباب في أنشطة الحياة المدنية شبه معدومة، لعدم وجود أي جهة تدعمهم وتوجههم وتنفذ الأنشطة لهم، ناهيك عن عدم ثقة صناع القرار بقدرة الشباب على البناء وإحداث التغيير، ما يشكل حالة من الإحباط والعزوف عن المشاركة في أي نشاط لدى فئة الشباب، لأن مشاركاتهم أصبحت صورية فقط.

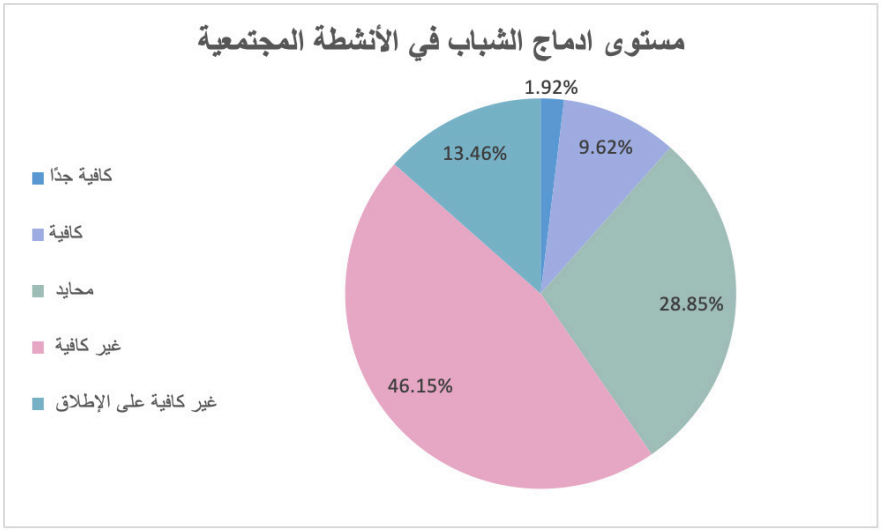

16 شكل (16) مستوى ادماج الشباب

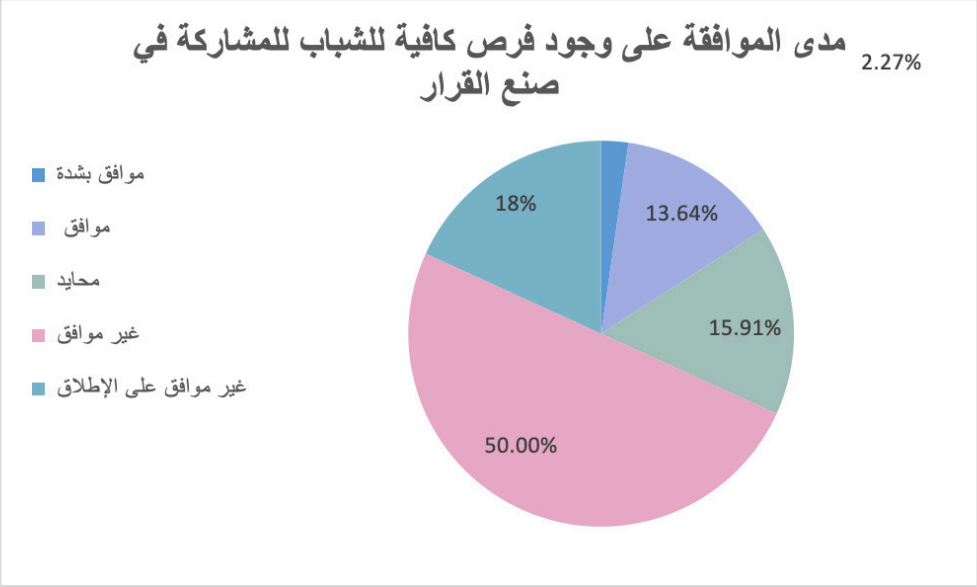

17 شكل (17) وجود فرص للشباب في صنع القرار

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة فئة الشباب في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- محدودية الأنشطة التي تشجع فئة الشباب على المشاركة في الحياة المدنية.
- عدم وجود جهة مسؤولة تسهم في تشجيع فئة الشباب على المشاركة المدنية.
- عدم وجود دور أو كلمة لفئة الشباب في البلدة.
- المجتمع بحاجة إلى التوعية في مجال أهمية مشاركة فئة الشباب في الحياة المدنية وصنع القرار.
- لا تزال هناك وجهة نظر تقليدية في المجتمع بشأن الاختلاط في الأنشطة التي تضم إناثًا وذكورًا معًا. ومع ذلك، فإن المجتمع أصبح أكثر تقبلاً للدورات التي يجلس فيها الشباب الذكور في جهة والشابات في جهة أخرى.
- بعض الجهات السياسية والأمنية التي تحد من مشاركة الشباب.
- عدم وجود المساحة والمكان المناسب لعمل المبادرات.
- انشغال فئة الشباب بالعمل والدراسة أغلب الوقت.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة فئة الشباب في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- **تعزيز دور فئة الشباب في عملية التغيير المجتمعي،** من خلال زيادة التواصل بين صناع القرار وفئة الشباب، وكسر حاجز الخوف فيما بينهم.
- **تحسين مستوى مشاركة فئة الشباب في صنع القرار على المستوى المحلي،** من خلال إشراكهم في تصميم الأنشطة والخدمات المقدمة بالبلدة، وأخذ رأيهم بعين الاعتبار.
- **تشكيل مجالس شبابية للمشاركة في صنع القرار المحلي،** ولتمثيل الشباب أمام صناع القرار داخل البلدة وخارجها.
- **تنظيم حملات توعية وتثقيف مجتمعي،** لتوضيح أهمية مشاركة فئة الشباب في الحياة المدنية.

4.4. الأشخاص ذوو الإعاقة

واقع المشاركة المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة

إن عدم وجود أي مؤسسة أو أي مركز في البلدة يحتضن الأشخاص ذوي الإعاقة يؤثر في مشاركتهم في مختلف الأنشطة، بالإضافة إلى ندرة الأنشطة في البلدة بشكل عام، والأنشطة المقدمة لهم بشكل خاص، وأضافت إحدى

المشاركات في المقابلات أن الأشخاص ذوي الإعاقة حصلوا على تدريب يخص الانتخابات والمشاركة المدنية، إلا أن التدريب جاء متأخرًا بعد الانتخابات السابقة، لكن ما زال الأمل موجود في مشاركتهم في الانتخابات القادمة، مع العلم أنها وضحت أن التدريب سوف يقدم مرة أخرى لهم قبل الانتخابات القادمة لتعزيز مشاركتهم فيها. وأضافت إحدى المشاركات في المقابلات عدم ملاءمة البنية التحتية والمرافق للأشخاص ذوي الإعاقة؛ ما يصعب وجودهم في الأنشطة.

علاوة على ذلك، فإن أهالي الأشخاص ذوي الإعاقة لا يعلمون بالأنشطة المقدمة لأبنائهم أو المراكز الموجودة في البلدة، إذ أكدت إحدى المشاركات في المقابلات، وهي أم لفتاة لديها إعاقة، وجود مركز خاص بالبلدة يهتم بالأشخاص ذوي الإعاقة ولم يتم الإعلان عنه بصورة ملائمة؛ حيث علمت بوجوده منذ فترة وجيزة، وأضافت أن بعض الأهل يتجنبون إخراج أبنائهم من ذوي الإعاقة للمجتمع بسبب التنمر عليهم ومحاولة التقليل منهم من بعض الأشخاص في المجتمع.

وتبين خلال تحليل نتائج الاستبيان أن الأغلبية من أفراد العينة تؤكد أن مستوى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المجتمعية غير كاف، إذ شكلت نسبتها (75%) (80.77% من إناث العينة ترى أنها غير كافية، و69.24% من الذكور يرون أنها غير كافية)، شكل (18).

وبناء على تحليل البيانات فإن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة تعتبر معدومة؛ لعدم وجود جهة تدعمهم أو توجه الأنشطة لهم، بالإضافة إلى تأخير تقديم تدريب المشاركة في الانتخابات في دورة الانتخابات السابقة. علاوة على ذلك، لا يوجد أي جهة تسهم في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة، والبنية التحتية لا تلائم احتياجاتهم، وفي حال وُجدت جهة تقدم أي نوع من أنواع الدعم لا يتم الإعلان عنها بالصورة المناسبة.

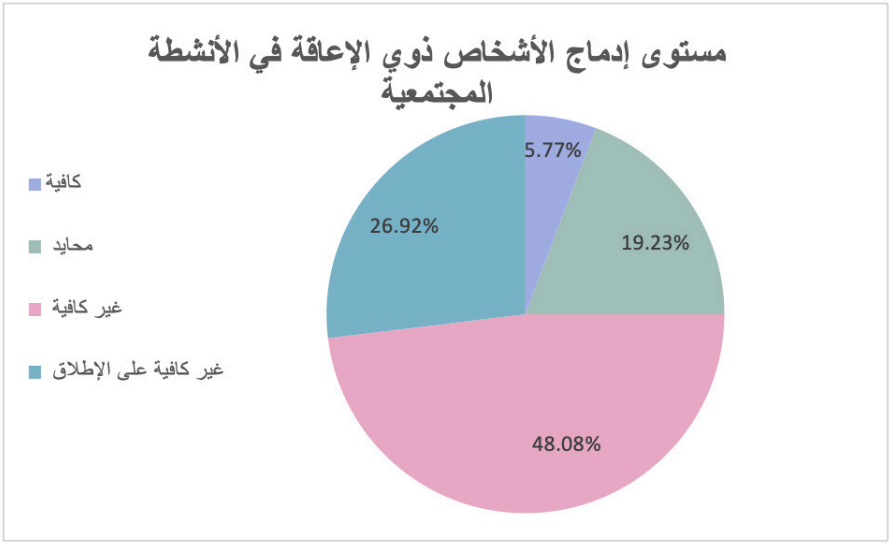

شكل (18) مستوى إدماج أشخاص ذوي الإعاقة

أبرز العوائق التي تحد من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية

بناءً على المقابلات مع المجتمع المحلي والمجموعات البؤرية

- عدم وجود مركز أو مؤسسة أو جسم يضم الأشخاص ذوي الإعاقة ويمثلهم أمام صناع القرار.
- عدم مواءمة المؤسسات والمراكز والبنية التحتية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- التنمر على الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة من بعض الأشخاص.

الحلول المقترحة لتحسين مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية وتطويرها

بناءً على تحليل البيانات من التقارير والمجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

- **تشكيل جسم يمثل الأشخاص ذوي الإعاقة في أماكن صنع القرار.**
- **تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.**
- **مواءمة البنية التحتية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.**
- **توعية المجتمع المحلي بأهمية إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة والأنشطة المدنية.**
- **توعية المجتمع المحلي بكيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وعدم التنمر عليهم.**

5.4. بعض المبادرات والمشاريع المقترحة لتحسين المشاركة المدنية للنساء وفئة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة

بناءً على المجموعات البؤرية والاستبيان والمقابلات:

النساء

- **إطلاق مبادرة تهدف إلى تمكين وتوعية النساء في المجالات المختلفة**، من ناحية المفاهيم المهمة للمشاركة المدنية مثل: المواطنة، والمشاركة المدنية، والمناصرة وغيرها، بالإضافة إلى القيادة والخطابة، وغيرها من التدريبات المهمة التي تمكن النساء من المشاركة في الأنشطة والحياة المدنية.
- **تشكيل مجالس نسائية في البلدة،** تهدف إلى تمثيل النساء أمام صناع القرار، بالإضافة إلى محاكاة المجلس البلدي (عمل مجلس بلدي مصغر من النساء) لإعطاء الفرصة لهن لتجربة الحياة المدنية عن قرب.
- **إنشاء منصات حوارية آمنة للنساء**، تمكنهن من التعبير عن آرائهن بكل حرية.

الشباب

- **إطلاق مبادرات تدريبية** تهدف إلى توعية الشباب والمجتمع المحلي بأهمية مشاركتهم في الحياة المدنية.
- **إطلاق مبادرات محاكاة الواقع**، بمعنى تقديم الفرص للشباب للتدرب في المجلس البلدي والمشاركة في الاجتماعات واقتراح الآراء للتقليل من الفجوة بين صناع القرار والشباب.
- **تشكيل مجلس شبابي محلي**، يدعم الشباب ويمثلهم أمام صناع القرار.
- **بناء شراكات مع المجالس الشبابية المجاورة والاستفادة من تجاربها**.

الأشخاص ذوو الإعاقة

- **إطلاق مبادرة مخصصة للاستماع للأشخاص ذوي الإعاقة،** ودمجهم في صنع القرار وإدخالهم في جلسات المساءلة وأنشطة الحياة المدنية.
- **مبادرات الدمج المجتمعي**، من خلال بناء الشراكات المجتمعية بين مختلف المؤسسات في البلدة وخارجها.

5.القسم الخامس: التوصيات

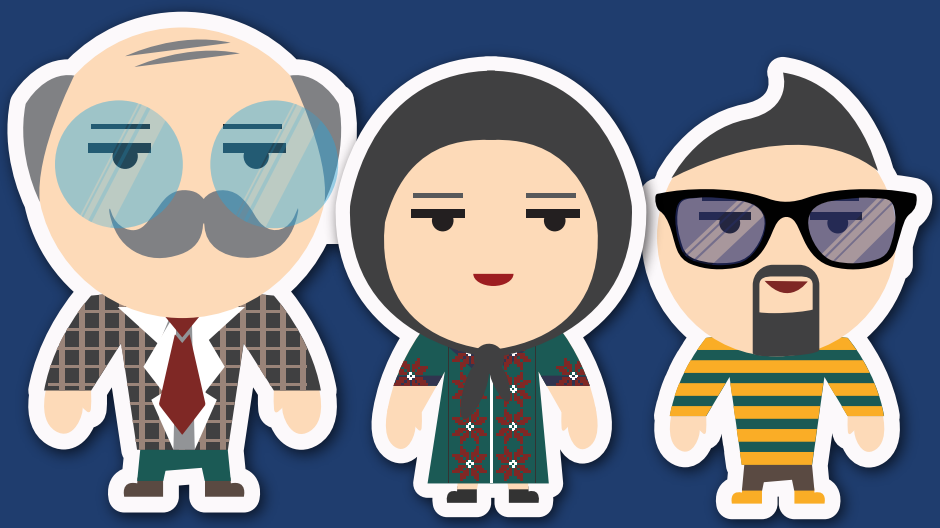

1. **جذب المؤسسات الثقافية لتنفيذ أنشطة في البلدة.**
2. **إطلاق مبادرة لإنشاء مكتبة صغيرة في البلدة من خلال التعاون بين جميع أفراد المجتمع.**
3. **إطلاق حملات توعوية تستهدف فئات المجتمع كافة حول مخاطر آفة المخدرات للحد من انتشارها، خاصة طلاب المدارس وذويهم.**
4. **تعزيز التواصل بين صناع القرار في البلدة وبين الفئات المهمشة،** من خلال عقد اجتماعات وورشات عمل مشتركة.
5. **خلق مساحة آمنة للتعبير، واقتراح الأفكار والمبادرات الصادرة عن الفئات المهمشة، وأخذها بعين الاعتبار من قبل المؤسسات وصناع القرار في البلدة.**
6. **تعزيز وصول الفئات المهمشة إلى الخدمات الصحية من خلال:**

- إطلاق حملات ضغط ومناصرة لتمديد عمل العيادة الحكومية لطيلة أيام الأسبوع.
- مواءمة مبنى العيادة الحكومية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- توفير مركز طوارئ يعمل لمدة 24 ساعة وبرسوم رمزية.
- توفير أخصائية نسائية في العيادة الحكومية تعمل لأكثر من يوم في الشهر، وتستهدف جميع الأمراض النسائية وليس فقط متابعة الحمل والولادة.

7. **إنشاء أكاديمية تعليمية منهجية ولامنهجية، لتقوية طلبة المدارس في المناهج بالإضافة إلى تقديم دورات في مجالات مختلفة مثل التصميم، والتصوير.**
8. **تحسين خدمات التعليم، من خلال:**

- بناء مدرسة أساسية مختلطة في منطقة السهل.
- زيادة المساحات الخضراء في المدارس.

9. **توفير حافلة مرخص ينقل طلبة مدارس المراحل الأساسية من المدرسة وإليها بأسعار رمزية.**
10. **تطوير البنية التحتية للطرق والمواصلات من خلال:**

- تأسيس خط مواصلات عام بين القرى والبلدات المجاورة للبلدة.
- تأخير عمل خط المواصلات العام بين البلدة ورام الله على مدار الساعة.
- وضع إشارات وشواخص مرورية لتنظيم السير وتخفيف الازدحام خاصة في طريق النفق.
- مراعاة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- زراعة الأشجار والاهتمام بالصورة الجمالية للطرق الداخلية.
- الاهتمام بنظافة الطرق والشوارع، ونشر اللافتات والعبارات التي تشجع على ذلك.

11. **تحسين مستوى الأنشطة الرياضية والترفيهية، من خلال:**

- تطوير المتنزه الموجود في البلدة وتوسعته.
- تحسين إمكانيات النادي الرياضي.
- إطلاق أنشطة ترفيهية ورياضية تستهدف جميع فئات المجتمع، مثل: الرسم، ولعب الشطرنج، وكرة السلة.
- وضع لوح لكرة السلة على زاوية ملائمة في الشارع تمكن الجميع من اللعب به.

12. **الاستفادة من قدرات الخريجين من الجامعات وذوي المواهب في الترفيه عن الأهالي خاصة الأطفال من خلال عمل فعاليات للرسم، والغناء، والدبكة.**
13. **تعزيز مستويات الوعي لدى الفئات المهمشة بمصطلحات الحياة المدنية من خلال:**

- تعزيز مبدأ التكافؤ الاجتماعي.
- توضيح مفاهيم الحياة المدنية ومصطلحاتها مثل: العدالة، والمساواة، والمناصر، والمواطنة، والمشاركة بين مختلف فئات المجتمع.
- إشراك الفئات المهمشة في جلسات المساءلة.

14. **توجيه أفراد المجتمع المحلي بشكل عام والفئات المهمشة بشكل خاص إلى العمل في مجال الزراعة كون بلدة بدو تعتبر أرضا زراعية.**
15. **تمكين فئة الشباب عن طريق**:

- تشكيل مجلس شبابي استشاري أو جسم يمثل الشباب.
- إشراك الشباب في تصميم الأنشطة المختلفة.
- توفير فرص عمل لفئة الشباب، ودعمهم لإنشاء مشاريع مدرة للدخل، من خلال بناء قدراتهم وتدريبهم في مختلف المجالات.
- توعية الشباب بالحد من ظاهرة انتشار المخدرات.

16. **تمكين النساء من خلال:**

- تشكيل جسم نسائي يمثل النساء في مختلف المجالات.
- توفير فرص عمل للنساء.

- بناء قدرات النساء في مختلف المجالات.

17. تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال:

- تجهيز غرفة مصادر للأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة مع توظيف أخصائية لتأهيلهم.
- دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع من خلال إشراكهم في تصميم الأنشطة والمبادرات.
- توعية الأشخاص ذوي الإعاقة وذويهم بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأماكن التي يجب التوجه إليها لتعليمهم والاهتمام بهم، وتوفير المستلزمات المادية لهم مثل: الفوط، ودورات النطق والسمع.

6.القسم السادس: الملاحق

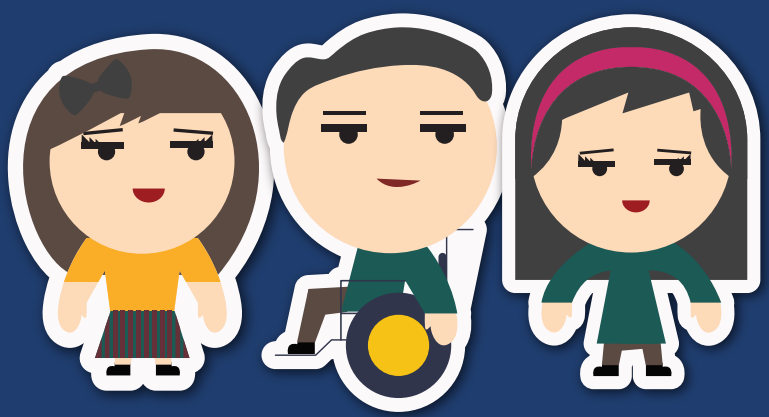

1.6. المراجع

- **الخطة التنموية المحلية الإستراتيجية لبلدة بدو (2018-2021)**
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني- 2021/05/30- «عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة القدس حسب التجمع 2017-2026»**
- **شبكة القدس الإخبارية- 2024/09/15- «قرى وبلدات شمال غرب القدس تعيش تحديات خطيرة تهدد السلم المجتمعي»**
- **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – 2021/09//0- «الاحتفال بافتتاح الحديقة الأوروبية في بدّو شمال غرب القدس»**

2.6. أسئلة الاستبيان:

استبيان تقييم الاحتياجات

تقوم شركة (ABC) للاستشارات بإجراء تقييم لإعداد دراسة احتياج المواطنين في مناطق (سبسطية، بزاريا، بدو، دورا) فيما يتعلق بتحديات الخدمات والمشاركة المدنية خاصة الفئات المهمشة (النساء والشباب وذوي الإعاقة) وذلك ضمن مشروع تجاوب «مجتمعات تبتكر» المنفذ من مؤسسة الرؤيا الفلسطينية والذي يهدف إلى تمكين المجتمعات المهمشة من خلال حلول موجهة بنهج التصميم المتحور حول الإنسان، وتعزيز قيادة الشباب، وتطوير المشاركة المدنية، والدفاع عن الفئات الضعيفة.

وبناءً على ذلك فإن شركة (ABC) للاستشارات تعمل على إجراء تقييم للاحتياجات عن طريق توزيع هذا الاستبيان، وذلك بهدف جمع الآراء والبيانات المختلفة وتحليلها وإرفاق النتائج في الدراسة النهائية، ويعتبر هذا الاستبيان جزءا لا يتجزأ من عملية التقييم، حيث يستهدف النساء والشباب وذوي الإعاقة في المناطق المستهدفة.

نود أن ننوه إلى أن مشاركتكم في هذه الدراسة سرية للغاية، ولن يتم الكشف عن أسماء المشاركين في أي من التقارير النهائية، ولن تؤثر إجاباتكم عن أسئلة الاستبيان في أي علاقة حالية أو مستقبلية تربطكم بالمشروع أو المؤسسة.

المشاركة في هذا الاستبيان اختيارية وبإمكانكم الانسحاب في أي وقت دون أية عواقب، بالإضافة إلى أن مشاركتكم في تعبئته لا تعني التنازل عن أي حق من حقوقكم القانونية.

في حال وجود أي أسئلة أو استفسارات حول استكمال الاستبيان أو المشاركة في هذه الدراسة، يُرجى التواصل مع وضاح عبد السلام على الرقم 0594321033 أو عبر البريد الإلكتروني info@abc.ps.

القسم الأول: معلومات عامة

المنطقة:

☐ سبسطية	☐ بزاريا	☐ بدو	☐ دورا

العمر:

☐ أقل من 18 سنة	☐ 18-24 سنة	☐ 30-35 سنة	☐ أكثر من 36 سنة

الجنس:

☐ ذكر	☐ أنثى

هل تعاني من أي إعاقة؟

☐ نعم	☐ لا

التخصص

- ☐ الهندسة
- ☐ التكنولوجيا والتكنولوجيا
- ☐ الرعاية الصحية (طب /التحاليل/الصيدلة ...)
- ☐ الادب والرعاية الاجتماعية والنفسية
- ☐ الصحافة والاعلام
- ☐ التجارة والاقتصاد
- ☐ العلوم
- ☐ أساليب التدريس
- ☐ الفنون
- ☐ الزراعة
- ☐ التعليم المهني
- ☐ آخر (يرجى التحديد) .....

هل تعمل حاليا

☐ نعم	☐ لا

القسم الثاني: تحديات الخدمات المجتمعية

ما مدى موافقتك على العبارات التالية المتعلقة بالتحديات في الخدمات المجتمعية في منطقتك:					
كيف تقيم مستوى رضاك العام عن الخدمات المجتمعية الحالية؟	1. غير راضٍ جداً	2. غير راضٍ	3. محايد	4. راضٍ	5. راضٍ جداً
يوجد نقص في الخدمات الصحية	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك نقص في الخدمات التعليمية	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك نقص في فرص العمل	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
البنية التحتية بحاجة إلى تحسين	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
كيف تقيم كفاية الخدمات المجتمعية التالية في منطقتك؟					
مرافق الرعاية الصحية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
المؤسسات التعليمية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
وسائل النقل العام	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
المناطق الترفيهية	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
إمكانية الوصول لذوي الإعاقة	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
الأنشطة الرياضية والثقافية للشباب	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً

البنية التحتية (شوارع / وصرف صحي ونفايات)	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
الخدمات الأساسية (كهرباء ومياه)	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج النساء في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً
كيف تقيم مستوى إدماج الشباب في الأنشطة المجتمعية؟	1. غير كافية جداً	2. غير كافيةً	3. محايد	4. كافية	5. كافية جداً

القسم الثالث: المشاركة المدنية للفئات المهمشة

ما مدى موافقتك على العبارات التالية المتعلقة بالمشاركة المدنية للفئات المهمشة (الشباب، النساء، ذوي الإعاقة) في مجتمعك					
هناك فرص كافية للشباب للمشاركة في صنع القرار	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
النساء ممثلات بشكل كاف في مواقع صنع القرار	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
اشخاص ذوي الإعاقة لديهم وصول كاف للخدمات والمرافق العامة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة
هناك برامج كافية لتمكين الفئات المهمشة	1. لا أوافق بشدة	2. لا أوافق	3. محايد	4. أوافق	5. أوافق بشدة

ما هي أبرز العوائق التي تحد من مشاركة الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة المدنية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ ضعف الوعي بأهمية المشاركة
- ☐ العادات والتقاليد الاجتماعية
- ☐ نقص الفرص والأنشطة المتاحة
- ☐ صعوبة الوصول لأماكن الأنشطة
- ☐ عدم ملاءمة الأنشطة لاحتياجات الفئات
- ☐ ضعف الثقة بجدوى المشاركة
- ☐ أخرى: _____

ما هي مقترحاتك لتحسين وتطوير مشاركة الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات المدنية في البلدة؟

- ☐ زيادة البرامج التوعوية حول أهمية المشاركة
- ☐ توفير أنشطة متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة
- ☐ تحسين إمكانية الوصول لأماكن الأنشطة
- ☐ تشجيع القيادات المجتمعية على دعم المشاركة
- ☐ إشراك الفئات في تصميم وتنفيذ الأنشطة
- ☐ سن تشريعات وسياسات داعمة للمشاركة
- ☐ أخرى: _____

القسم الرابع: احتياجات الفئات المستهدفة

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن النساء في البلدة تحتاج إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ فرص عمل
- ☐ تدريب وتطوير مهارات
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب في البلدة يحتاجون إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ فرص عمل
- ☐ تدريب مهني وتقني
- ☐ أنشطة رياضية وثقافية
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة يحتاجون إليها؟ (اختر ما ينطبق)

- ☐ تجهيزات خاصة
- ☐ دعم صحي
- ☐ دعم نفسي واجتماعي
- ☐ فرص عمل مناسبة
- ☐ تدريب وتطوير مهارات
- ☐ أخرى (يرجى التحديد):

من وجهة نظرك، ما هي الفجوات الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل؟

هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟

1.6 اسئلة المقابلات:

أسئلة حول الخدمات المجتمعية:

- كيف تقيم الوضع الحالي للخدمات المجتمعية في البلدة؟
- ما هي أكبر التحديات التي تواجهها في تحسين الخدمات المجتمعية؟
- هل هناك خدمات معينة تشعر أنها غير كافية أو مفقودة؟ يرجى التوضيح.
- ما هي أهم التحديات التي تواجه الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة؟
- حسب وجهة نظرك، ما هي المقترحات والحلول التي يمكن أن تساعد في تحسين الخدمات المجتمعية؟
- كيف تتعامل مع الاحتياجات المتغيرة للمجتمع؟ هل هناك آليات معينة تستخدمها لتحديد هذه الاحتياجات؟

أسئلة حول المشاركة المدنية:

- كيف ترى مستوى المشاركة المدنية في مجتمعك؟
- ما هي الجهود التي تبذلها لتعزيز المشاركة المدنية، وخاصة بين النساء والشباب وذوي الإعاقة؟
- هل ترى أن هناك حواجز تحول دون مشاركة هذه الفئات في الحياة المدنية؟ وما هي؟

أسئلة حول السياسات والتدخلات:

- ما هي السياسات الحالية التي تؤثر على الخدمات المجتمعية والمشاركة المدنية؟
- هل هناك تدخلات أو برامج حالية لدعم الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- أسئلة حول الابتكار والتطوير:
- ما هي الأفكار الجديدة أو الحلول المبتكرة التي تود رؤيتها تُطبق في مجتمعك؟
- هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟
- ما هي الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة تحتاج إليها؟
- من وجهة نظرك، ما هي الأمور الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل؟

أسئلة حول الابتكار والتطوير:

- ما الأفكار الجديدة أو الحلول المبتكرة التي تود رؤيتها تُطبق في مجتمعك؟
- هل هناك أي مبادرات أو مشاريع مجتمعية محددة تعتقد أنه يجب إعطاؤها الأولوية لتعزيز جودة الحياة للفئات المهمشة (الشباب / النساء / الأشخاص ذوي الإعاقة)؟
- ما الاحتياجات الأساسية التي ترى أن الشباب/النساء/الأشخاص ذوي الإعاقة في المدينة تحتاج إليها؟
- من وجهة نظرك، ما الأمور الأكثر أهمية في الخدمات المجتمعية التي يجب معالجتها لدعم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل

2.6 أسئلة المجموعة البؤرية (النساء)

الخدمات المجتمعية

- ما واقع الخدمات المجتمعية في البلدة؟ وكيف يتم توصيفه؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها النساء والشباب في البلدة؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء والنفايات، والصرف الصحي، والطرق، والمواصلات؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات من الصحة (المراكز الصحية) / وتعليم (المدارس) وأنشطة ثقافية ورياضية / والسياحية/ والأماكن الترفيهية؟
- كيف توثر هذه التحديات في حياة الناس اليومية؟
- ما أكبر مشكلة تواجه سكان البلدة؟ (اختيار المشكلة المحورية)
- ما اقتراحاتكم لتحسين جودة وإمكانية الوصول إلى الخدمات المجتمعية الأساسية؟
- فيما يخص البنية التحتية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء على وجه الخصوص؟

المشاركات المدنية

- كيف تصفون مستوى المشاركة المدنية للشباب والنساء وذوي الإعاقة في البلدة؟
- ما الحواجز الرئيسية التي تمنع هذه الفئات من المشاركة بشكل كامل في صنع القرار والمشاركة المدنية؟
- فيما يخص المشاركة المدنية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء على وجه الخصوص؟
- ما البرامج الحالية لتعزيز دمج وإشراك الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- ما اقتراحاتكم لزيادة تمكين وتمثيل الشباب والنساء وذوي الإعاقة في المشاركة المدنية وصنع القرار؟

الرؤية للمستقبل

- كيف تتخيلون مجتمعا مثاليا يلبي احتياجات جميع أفراده. بما في ذلك الفئات المهمشة؟
- ما الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها على المدى القصير والطويل للتحرك نحو هذه الرؤية؟
- كيف يمكن للمؤسسات المجتمعية والهيئات المحلية والمواطنين العمل معا لتحقيق هذا التغير الإيجابي؟
- كيف يمكن تغيير واقع الحياة للنساء في سبسطية؟ (مقترح فكرة أو مبادرة)

3.6 أسئلة المجموعة البؤرية

الخدمات المجتمعية

- ما واقع الخدمات المجتمعية في البلدة؟ وكيف يتم توصيفه؟
- ما أبرز التحديات التي يواجهها النساء والشباب وذوي الإعاقة في البلدة؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء والنفايات، والصرف الصحي، والطرق، والمواصلات؟
- كيف تقيم مستوى الخدمات من الماء صحة (المرتكز الصحية) وتعليم (المدارس) وأنشطة ثقافية ورياضية والأماكن الترفيهية؟
- كيف توثر هذه التحديات في حياة الناس اليومية؟
- ما أكبر مشكلة تواجه سكان البلدة؟
- ما اقتراحاتكم لتحسين جودة وإمكانية الوصول إلى الخدمات المجتمعية الأساسية؟

المشاركات المدنية

- كيف تصفون مستوى المشاركة المدنية للشباب والنساء وذوي الإعاقة في البلدة؟
- ما الحواجز الرئيسية التي تمنع هذه الفئات من المشاركة بشكل كامل في صنع القرار والمشاركة المدنية؟
- فيما يخص المشاركة المدنية، ما أكبر التحديات التي تواجه النساء/ ذوي الإعاقة/ الشباب على وجه الخصوص؟
- ما البرامج الحالية لتعزيز دمج وإشراك الفئات المهمشة؟ ما مدى فعاليتها؟
- ما اقتراحاتكم لزيادة تمكين وتمثيل الشباب والنساء وذوي الإعاقة في المشاركة المدنية وصنع القرار؟

الرؤية للمستقبل

- كيف تتخيلون مجتمعا مثاليا يلبي احتياجات جميع افراده. بما في ذلك الفئات المهمشة؟
- ما الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها على المدى القصير والطويل للتحرك نحو هذه الرؤية؟
- كيف يمكن للمؤسسات المجتمعية والهيئات المحلية والمواطنين العمل معا لتحقيق هذا التغير الإيجابي؟
- كيف يمكن تحسين مستوى الحياة للفئات التالية (النساء / وذوي الإعاقة/ والشباب)؟) مقترح لمبادرة أو فكرة واحد لكل فئة)

Tel: 02-6285080 | info@palvision.ps | www.palvision.ps

palestinian.vision | PalestinianVision | pal_vision

palvision2014 | pal-vision